



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا  
فِي الْمَجَلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ  
وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

(صدق الله العظيم)

" آية 11 (المجادلة) "

## شكر و عرفان :

{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ }  
(إبراهيم 07)

الحمد لله على تمام فضله وإحسانه، والشكر له على سابغ إنعامه، الصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله وعلى آله وأصحابه الذين ساروا على هديه وتبيلانه.

بعد أن أضعم الله سبحانه وتعالى علي بإتمام هذه الدراسة فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر ومخيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور: راجحي إسماعيل، الذي لم يتوانى في تقديم المساعدة ومنحني من وقته ومن عمله وعلمه الشيء الوفير. وعلى نسانحه وإرشاداته فله مني فائق التقدير والاحترام.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أستاذتي الذين نهلونني من عملهم ومعرفتهم الكثير وكل أستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كان له الفضل في تكويني وتوجيهي الوجهة الصحيحة، وكل أستاذ ساعدني بالكثير أو بالقليل لإتمام انجاز هذه الدراسة.

وفائق الشكر والتقدير إلى الوالدين الغاليين أطال الله في عمرهم ورحمهم. وختاماً نحمد الله تعالى أولاً وأخراً الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة، نسأل الله التوفيق والنجاح.

والحمد لله رب العالمين.

سميحة سعيدي

# إهداء:

إلى من تاقنت نفسي لزوم صحبتها.... أقبل قدميها.... وأمسح دموع عينيها.... وأفرح لبسمة  
شفتيها.... وأكون عبدا صاغرا بين يديها.... أمي الحبيبة "حفيضة"... رعاهما الله.  
إلى من رعاني طفلة صغيرة.... وشجعني راشدة كبيرة.... تعجز ذاكرتي أن تستذكر له إلا  
الجميل.... والدي الحبيب "السعيد"... جزاه الله كل الخير.

والى إخوتي وأخواتي اللائي تقاسمت معهم الأفراح والأحزان تحت سقف بيت واحد.... وتشاركنا  
طعم الحياة.... فكانوا لي نعم الرفقاء وحقا الإخوة.... "محسن\_ حسان\_ عجلة\_ عبد اللطيف\_ أمال\_  
الشريف\_ وليد\_ خالد\_ نزهة\_ فارس".

والى من كان خير عون وسندا لي.... ومشجعا ومدعما.... وبادلني بالإخلاص والوفاء.... استضيء  
بأرائه وأتشجع بأقواله.... خطيبي "إبراهيم"... حفظك الله.

والى عائلتي الثانية التي أضفت على حياتي.... البهجة والسرور.... عائلة "بن دبكة"... وبالخصوص  
أمي "محبقة" و "أسماء".

والى زوجات إخوتي اللواتي كن حقا الإخوة والأحباب.... "نزيهة\_ حنان\_ كريمة\_ وسام\_ فريال".  
والى البراعم والكناكيت الصغار.... أبناء إخوتي.... الذين تحلو الحياة.... دون سواهم.... بأنسهم  
وشغبهم.... "أمينة\_ أيوب\_ أمين\_ أنفال\_ نزار\_ رزان\_ إسلام\_ عبد الغفور\_ أشواق\_ إياد\_  
أحمد\_ أمينة\_ إبتهاال\_ أسيل\_ السعيد\_ لؤي\_ منار".

والى كل خوالي وخالتي.... فلمن مني كل الاحترام.

والى الأرواح الطاهرة التي غابت عنا بسمتها لسنوات.... ولا زالت حرقتها تلهب النيران والشوق في  
قلوبنا.

والى الأخوات والصديقات اللواتي عشت معهن أفضل أيام حياتي.... وكنا تحت سقف الإقامة  
شتمة\_ 06\_ مسعودة\_ أسماء\_ حليلة\_ رزيقة\_ حليلة\_ نجاح\_ رفيقة\_ عائشة\_ كملية.  
والى كل "أساتذتي" في قسم العلوم الاجتماعية.... خاصة مشرفي "إسماعيل رابحي".

والى كل زملائي وزميلاتي بالدراسة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من

إلى هؤلاء أهدي ثمرة نجاحي.

سميحة سعيدي

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ولاية بسكرة، وما إذا كان ذلك يختلف باختلاف متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي للمستشار.

وعليه تم استخدام المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استبيان الكفاءة الذاتية، وطبق على عينة عددها (30) مستشار ومستشارة بمركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية بسكرة. وتمت معالجة النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية Spss23، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن:

\_ مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفعة.

\_ لا توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

# فهرس المحتويات

الصفحة

الغنا وان

الشكر والتقدير

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

أ\_ ب

مقدمة

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

06 \_ 05

1\_ إشكالية الدراسة

06

2\_ أهداف الدراسة

06

3\_ أهمية الدراسة

07

4\_ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

09\_07

5\_ الدراسات السابقة والتعليق عليها

### الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي

#### لمتغيرات الدراسة

11

تمهيد:

12

1 الكفاءة الذاتية:

15\_12

1\_1 تعاريف مفهوم الكفاءة الذاتية

17\_15

1\_2 علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم

19_17	3_1 مصادر الكفاءة الذاتية
21_20	4_1 أبعاد الكفاءة الذاتية
22_21	5_1 خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة والمنخفضة
24_23	6_1 النظرية المفسرة للكفاءة الذاتية
25	تمهيد:
	2_ مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
26	
27_26	1_2 مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
28_27	2_2 خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
29_28	3_2 الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
34_29	4_2 مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
35_34	5_2 الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني
36	خلاصة الفصل
	الجانب التطبيقي
	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
39	تمهيد:

39	1_ حدود الدراسة
40_39	2_ منهج الدراسة
41_40	3_ عينة الدراسة
43_41	4_ أداة الدراسة
44	5_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
45	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
50_47	1_ عرض النتائج
52_50	2_ تفسير ومناقشة النتائج
53	3_ مناقشة عامة
55	خاتمة
59_57	قائمة المراجع الملاحق

## قائمة الأشكال

- الشكل رقم (01): يوضح نموذج الحتمية التبادلية.....(14)
- الشكل رقم (02): يمثل مصادر فعالية الذات عند باندورا.....(17)
- الشكل رقم (03): يوضح أبعاد الكفاءة الذاتية عند باندورا.....(20)

## قائمة الجداول

- الجدول رقم (01): يوضح حجم ونسبة أفراد العينة.....40
- الجدول رقم (02): يمثل حجم العينة ونسبة أفراد العينة حسب متغير الجنس.....40
- الجدول رقم (03): يمثل حجم العينة ونسبة أفراد العينة حسب متغير التخصص.....41
- الجدول رقم (04): يوضح صيغة البنود قبل وبعد التعديل.....42
- الجدول رقم (05): يوضح محاور وبنود استبيان الكفاءة الذاتية.....42
- الجدول رقم (06): يوضح قيمة الثبات لأداة الدراسة.....43
- الجدول رقم (07): يمثل محور كفاءة التعامل مع التلاميذ.....47
- الجدول رقم (08): يمثل محور كفاءة التعامل مع الإدارة والأساتذة.....47
- الجدول رقم (09): يمثل محور كفاءة شخصية.....48
- الجدول رقم (10): يمثل محور كفاءة التعامل مع طبيعة المهنة.....48
- الجدول رقم (11): يمثل الكفاءة الكلية.....49
- الجدول رقم (12): يمثل الفروق حسب الجنس.....49
- الجدول رقم (13): يمثل الفروق حسب التخصص.....50

حَقِّقْ حَقَّتَهُ

## مقدمة:

تُعَدُّ الكَفَاءَةُ الذَّاتِيَّةُ مِنَ الْمَفَاهِيمِ الْحَدِيثَةِ نِسْبِيًّا، الَّتِي ظَهَرَتْ عَلَى يَدِ بَاندُورَا (Bandura) (1977) فِي نَظَرِيَّتِهِ الْمَعْرِفِيَّةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي قَدَّمَهَا تَطْوِيرًا لِنَظَرِيَّتِهِ عَنِ التَّعَلُّمِ الْإِجْتِمَاعِيِّ، وَلَقَدْ حُظِيَ هَذَا الْمَفْهُومُ بِاهْتِمَامِ الْبَاحِثِينَ، حَيْثُ أُجْرِيَتْ عِدَّةُ دِرَاسَاتٍ حَاولُو فِيهَا الْكَشْفَ عَنِ عِلَاقَةِ هَذَا الْمَفْهُومِ بِالْعَدِيدِ مِنَ الْمُتَغَيَّرَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ، فَالْكَفَاءَةُ الذَّاتِيَّةُ نَتِيْجَةُ لِأَفْكَارٍ وَمُعْتَقَدَاتٍ وَخَبَرَاتِ الْأَشْخَاصِ سِوَاءِ فِي الْعَمَلِ أَوْ أَيِّ مَجَالٍ آخَرَ يَسْلُكُهُ، فَكَفَاءَةُ مُسْتَشَارِ التَّوْجِيهِ مِثْلًا تَقُومُ عَلَى مَقْدِرَاتٍ عَامَّةٍ تَتَكَامَلُ مِنْ خِلَالِهَا الْمَكُونَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَالسَّلْوَكِيَّةِ لِتُؤَدِيَ إِلَى سِلْسَلَةٍ مِنَ الْإِجْرَاءَاتِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافٍ مُتَعَدِّدَةٍ أَهْمُهَا تَحْقِيقُ التَّكْيِيفِ وَالتَّوَافُقِ لِلتَّلْمِيزِ وَحَلِّ مُشْكَلاتِهِ.

مُسْتَشَارُ التَّوْجِيهِ وَالْإِرشَادِ الْمَدْرَسِيِّ وَالْمِهْنِيِّ هُوَ الْمَسْئُولُ الْأَوَّلُ عَنِ الْخِدْمَاتِ وَالْبَرَامِجِ الْإِرشَادِيَّةِ وَهُوَ الْأَسَاسُ وَالْمُحَرِّكُ لِلْعَمَلِيَّةِ الْإِرشَادِيَّةِ، وَيَعْمَلُ عَلَى تَكْوِينِ الْأَفْرَادِ وَمُرَافَقَتِهِمْ فِي مَسَارِهِمِ التَّعْلِيمِيِّ وَالتَّكْوِينِيِّ وَتَمَكِينِهِمْ مِنَ الْمُشَارَكَةِ فِي الْحَيَاةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ، إِذَا فَأَهْمِيَّةُ مُسْتَشَارِ التَّوْجِيهِ لَا تَقِلُّ أَهْمِيَّةً عَنِ الْمُعَلِّمِ فِي التَّرْبِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ . بَلْ إِنَّ مِهْمَتَهُ لِيَسْتَسَهِّلَةً كَمَا يَتَّصِرُ الْبَعْضُ بَلْ إِنَّهَا ذَاتُ دَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ التَّعْقِيدِ، لِأَنَّهَا تَحْتَاجُ لِذَلِكَ الشَّخْصِ الْمُنْتَخَصِ وَالْكَفَاءَةَ لِتَوَلِّي مِهْنَتَهُ وَأَدْوَارِهِ بِكُلِّ مَهَارَةٍ وَطَاقَةٍ وَإِعْطَائِهَا كُلَّ الْوَقْتِ وَالْجُهْدِ الْمُمْكِنِ مِنْ أَجْلِ إِنجَاحِهَا، حَيْثُ تَتَوَقَّفُ كَفَاءَةُ أَيِّ نِظَامٍ عَلَى كَفَاءَةِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ، وَهَذَا مَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِالْكَفَاءَةِ الذَّاتِيَّةِ.

جاءت الدراسة الحالية لِنَتَنَاوُلِ الْبَحْثِ فِي مُسْتَوَى الْكَفَاءَةِ الذَّاتِيَّةِ لِمُسْتَشَارِي التَّوْجِيهِ وَالْإِرشَادِ الْمَدْرَسِيِّ وَالْمِهْنِيِّ، حَيْثُ تَضَمَّنَتْ الدِّرَاسَةَ جَانِبَيْنِ هُمَا: الْجَانِبَ النَّظْرِيَّ وَالْجَانِبَ الْمِيدَانِيَّ، بِمَعْدَلِ أَرْبَعَةِ فِصُولٍ، بِحَيْثُ يَنْدَرِجُ ضِمْنَ الْجَانِبِ النَّظْرِيِّ فِصْلَيْنِ هُمَا:

الفصل الأول: وجاء بعنوان الإطار العام للدراسة، ويتضمن: إشكالية الدراسة، أهميتها، أهدافها، بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: وجاء بعنوان مدخل مفاهيمي لِمُتَغَيَّرَاتِ الدِّرَاسَةِ وَيَتَضَمَّنُ جُزْأَيْنِ:

الجزء الأول: حيث سنتعرف فيه على تعريف مفهوم الكفاءة الذاتية وعلاقتها ببعض المفاهيم، أبعادها ومصادرها، بالإضافة إلى خصائصها والنظرية المفسرة لها.

الجزء الثاني: مُستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تعريفه وخصائصه، وكذلك الحاجة إليه ومهامه، بالإضافة إلى الصعوبات التي تُواجهه.

ويندرج ضمن الفصل التطبيقي فصلين هما:

الفصل الثالث: وهو بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، ويحتوي على حدود ومنهج الدراسة، عينة الدراسة، بالإضافة إلى أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: وهو بعنوان عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء التساؤل.

الله اعلم

# الفصل الأول

الإطار العام للدراسة:

- 1\_ إشكالية
- 2\_ أهمية الدراسة
- 3\_ أهداف الدراسة
- 4\_ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
- 5\_ الدراسات السابقة والتعليق عليها

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

### 1. إشكالية الدراسة:

تعتبر الكفاءة الذاتية من المتغيرات النفسية المهمة التي توجه سلوك الفرد، وهي محور رئيسي من محاور النظرية الاجتماعية التي ترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية، كما تؤثر على أنماط تفكير الفرد وردود فعله العاطفية سواء بالسلب أو الإيجاب، وتعد كذلك كفاءة الفرد الذاتية أساسا مهما لتحديد مستوى دافعيته ومستوى صحته النفسية وقدرته على الإنجاز الشخصي، وعندما يؤمن الفرد بقدراته وإمكاناته يساعده على تحقيق أهدافه الشخصية والتحكم في الظروف المحيطة به مما يساعده على تطوير أدائه.

وتتولد الكفاءة الذاتية من تجارب الحياة ومن خبرات الأشخاص سواء في العمل أو في أي مجال آخر، وهي شيء يبني على مدى سنوات طويلة من التفاعل مع تحديات الحياة والصعوبات التي تواجههم ومن ضمنها العمل. فالكفاءة الذاتية لها علاقة وتأثير وانعكاس على العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والتربوية المحيطة بالمؤسسات التعليمية، منها المدرسة وهي من أهم المجالات التي نستطيع من خلالها استثمار مكونات الكفاءة الذاتية في تدعيم العديد من المتغيرات الإيجابية في الطلاب وهذا العمل يقوم به المستشار وما يسمى بعملية الإرشاد والتوجيه، وهذا الأخير كثيرا ما يرتبط بالمدرسة.

فالتوجيه المدرسي يهدف إلى مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والالتحاق بها والاستمرار فيها والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق، لا تبتعد أهداف التوجيه المدرسي في الجزائر كثيرا عن هذا التوجيه، وهذا ما ينص عليه المنشور الوزاري رقم 91\_219 والمؤرخ ب18 سبتمبر 1991، والمتعلق بتعيين مستشاري التوجيه بالثانويات، وهذا ما تسعى إليه المدرسة الجزائرية في ظل تجربة الإصلاح التربوي بتوعية القيادات التربوية بمهامها جيدا، وتحاول جاهدة القيام بها بشكل يضمن تناغم وانسجام الجماعة التربوية والتي من بينها مستشار التوجيه الذي يجب أن تتوفر لديه مجموعة من المهارات والإمكانات والقدرات تدل عن كفاءته الذاتية، التي من خلالها يستطيع التغلب على ما يعترضه من مشكلات وصعوبات في البيئة المدرسية وخارجها التي قد تجعله غير متوافق وعاجز عن تحقيق الأهداف المرجوة منه في مجال عمله، وزيادة اكتساب المعارف وتطوير الأداء في ظل تخصصه ومهامه، وأن تحقيق التكيف المهني قد يرتبط بعدة عوامل منها ما هو بيئي متعلق بالبيئة المهنية ومنها ما هو ذاتي يعود إلى اعتقادات ذاتية للمستشار وكفاءته.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

وعليه فإن نجاح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ونبوغه، وتأديته لمهنته وتحقيق الأهداف المرجوة منه يكمن في كفاءته وهي نتيجة أفكاره الإيجابية وإيمانه بإمكاناته وقدرته على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية. ومنه طرح التساؤل التالي:

ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي؟

هل هناك فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لكل من المتغيرين الجنس والتخصص الأكاديمي؟

### 2. أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

\* التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

\* الكشف عن الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

### 3. أهمية الدراسة:

تستمد أهميتها من أهمية متغيرها (الكفاءة الذاتية) والمجتمع الذي تدرسه (مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي)، فإن نتائجها ذات أهمية كبيرة. فالمستشار الذي يكون لديه مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية قد يكون أكثر قدرة على الإنجاز والإبداع في عمله وبالتالي بذل قصارى جهده لتمييز والنجاح.

وتسعى الدراسة الحالية في المساهمة في إثراء جانب مهم من الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية وهو معرفة مستوى الكفاءة الذاتية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

كما نقدم أفاقاً للباحثين الجدد الذين لهم علاقة في التعمق بموضوع مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

### 4- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

1 - مفهوم الكفاءة الذاتية: هي الإمكانية والقدرة على أداء السلوك المطلوب وضبط الأحداث، والتحكم فيها ومن ثم التأثير وإحداث التغيير والتطوير.

وتحدد إجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المستشار على استبيان الكفاءة الذاتية المستخدم في الدراسة.

2 - مفهوم مستشار التوجيه: هو ذلك الشخص الذي يحمل مؤهلا علميا يؤهله ليمارس عمله في المجال المدرسي هادفا إلى مساعدة التلاميذ من جميع النواحي ليستطيعوا التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية والمجتمع ككل ومساعدتهم أيضا على بناء مشروعهم الدراسي والمهني وفق أسس علمية.

### 5- الدراسات السابقة والتعليق عليها:

\_ دراسة صالح محمد صالح (2005): بعنوان الكفاءة الذاتية كما يدركها معلمو العلوم قبل الخدمة وأثناء الخدمة، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مقياس الكفاءة الذاتية لمعلمي العلوم قبل وأثناء الخدمة يتلاءم مع البيئة العربية، ويتمتع ببنية عاملية ومعاملات صدق وثبات مقبولة، والكشف عن التغيرات الحادثة في الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم كما يدركها معلمو العلوم قبل وأثناء الخدمة. وتكونت مجموعة الدراسة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة (الشعب العلمية) بكليات التربية بالعريش والإسماعيلية والزقازيق بلغ عددهم 231 طالبا/معلما بواقع 121 طالبا/معلما بالفرقة الثالثة منهم 92 طالبة و 29 طالبا، و 110 طالبا معلما بالفرقة الرابعة منهم 59 طالبة و 51 طالبا، كما تكونت مجموعة الدراسة الأساسية من 73 معلما لمادة العلوم أثناء الخدمة بإدارات العريش والحسنة والشيخ زويد التعليمية، منهم 22 معلمة و 51 معلما؛ ولتحقيق الغرض من الدراسة قام الباحث بالاستعانة بمقياس كفاءة المعلم بولاية أوهايو الذي أعدته وطورته Tschannen-Moran وزملاؤها عام (2001)، وقد أظهرت النتائج وجود انخفاض في مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي العلوم قبل الخدمة (الطلاب المعلمون بالفرقة الثالثة بالشعب العلمية) إلى الطلاب المعلمون بالفرقة الرابعة، وان كان هذا الانخفاض غير دال إحصائيا، كما كشفت النتائج عن وجود ارتفاع في مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي العلوم أثناء الخدمة مقارنة بأقرانهم قبل الخدمة، وهذا الارتفاع دال

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

إحصائياً، كما كشفت عن وجود ارتفاع في مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي العلوم كلما ارتفع عدد سنوات الخبرة التدريسية حتى التاسعة، ثم يهبط هذا المستوى بعد ذلك. (صالح، 2005)

\_ دراسة وليد نوافلة، علي عبد الهادي العمري (2013): بعنوان مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم بالاستقصاء لدى طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم بالاستقصاء لدى طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك، وما إذا كان ذلك يختلف باختلاف متغيري الجنس والتقدير في الجامعة. ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة استخدم الباحثان مقياس الكفاءة الذاتية الذي أعده كل من سموليك وزمبال \_ سول ويودر. بلغ حجم العينة (192) طالبا وطالبة مسجلين في مساق التربية العملية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2010 - 2011. أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم بالاستقصاء كان أدنى من المستوى المقبول تربوياً (70%)، وبفرق ذي دلالة عند مستوى الكفاءة (0,05). كما كشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة (0,05) في مستوى الكفاءة على المقياس ككل، وعلى مجال الكفاءة الذاتية الشخصية، يعزى للتقدير في الجامعة؛ لصالح الطلبة ذوي التقدير الممتاز مقارنة بذوي التقدير المقبول ككل أو على أي من مجالاته. (نوافلة، العمري، 2013)

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية تبين أنها تتفق في بعض الأمور وتتباين في أمور أخرى، اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مستوى الكفاءة الذاتية أما بخصوص عينة الدراسة فقد اختلفت من حيث عددها وخصائصها، وهذا أمر يحدده هدف البحث وطبيعة المجتمع وخصائصه، بحيث نجد دراسات الطلبة ودراسات عن المعلم كدراسة صالح محمد صالح (2005) ودراسة وليد نوافلة وعلي عبد الهادي العمري (2013)، على عكس الدراسة الحالية التي تناولت الكفاءة الذاتية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

أما بالنسبة للمنهج المستخدم لقد تشابهت الدراسات في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي أو المسحي، أما ما انفردت به الدراسة الحالية استخدامها للمنهج الوصفي فقط.

أما من حيث أدوات الدراسة فلقد اختلفت في ذلك وهذا راجع إلى هدف كل دراسة وطبيعة موضوعها، أما الدراسة الحالية أعدت الباحثة استبيان الكفاءة الذاتية.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

وبالنسبة للمعالجة الإحصائية للبيانات فلقد تنوعت وهذا راجع لطبيعة الموضوع والمنهج المستخدم في كل دراسة.

أما ما أسفرت عليه نتائج هذه الدراسات فإنها توصلت دراسة **وليد نوافلة، علي عبد الهادي العمري (2013)** لوجود فروق بين الجنسين والدراسة الحالية وجدت أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي. وكذا تدني مستوى الكفاءة الذاتية ككل على عكس الدراسة الحالية كان المستوى مرتفع وهذا ما يتفق مع دراسة **صالح محمد صالح (2005)** لوجود ارتفاع في مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي العلوم أثناء الخدمة مقارنة بأقرانهم قبل الخدمة.

أما فيما يخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فلقد ساعدتني كثيرا في تحديد وبناء الإطار النظري، وأيضا تحديد المنهج المناسب والأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة وتسهيل عملية البحث عن المراجع بالرجوع إلى مصادرها كما سيتم الاستفادة من نتائجها في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بها من أجل التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينها فهي بمثابة خلفية نظرية أدم بها دراستي وبمثابة نقطة انطلاق لهذه الدراسة ودراسات أخرى.

# المفصل الثاني

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة:

تمهيد:

1/ الكفاءة الذاتية:

1\_1 تعاريف مفهوم الكفاءة الذاتية

2\_1 علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم

3\_1 مصادر الكفاءة الذاتية

4\_1 أبعاد الكفاءة الذاتية

5\_1 خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة والمنخفضة

6\_1 النظرية المفسرة للكفاءة الذاتية

تمهيد:

2/ مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

1\_2 مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

2\_2 خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

3\_2 الحاجة الى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

4\_2 مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

5\_2 الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

تمهيد:

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس الحديث، ولأنها أحد موجهات سلوك الفرد من وجهة نظر النظرية المعرفية الاجتماعية، والتي جاءت امتداد لنظرية التعلم الاجتماعي التي جاء بها العالم الأمريكي "ألبرت باندورا"، إذ تعتبر أحد الجوانب المكونة لشخصية الإنسان ففكرة الفرد عن ذاته وإيمانه بما يملكه من قدرات وإمكانات تتيح له فرصة التقدم والتطور في العمل والنجاح في الحياة.

وللتعرف أكثر عن هذا المفهوم، سنحاول من خلال هذا الفصل التعريف بهذا المفهوم وأنواعه ومصادره وأبعاده وغيرها من العناصر المتعلقة بهذا المفهوم.

### 1 - تعاريف مفهوم الكفاءة الذاتية:

ظهر مصطلح Self-Efficacy في البيئة العربية تحت عدة مسميات منها الفعالية الذاتية - فعالية كفاءة الذات - فاعلية، كفاءة الذات.... الخ. وظهر في البيئات الأجنبية أيضا تحت مسميات منها: Self-Efficacy, Self Efficacy judgment, Efficacy Beliefs, Sense of Efficacy.

ويشير كير (Kear 2000) في دراسته "تحليل مفهوم كفاءة الذات" إلى أن مفهوم كفاءة Efficacy مرادف لمصطلحات فعال Effective ومؤثر Efficacious، وجميع تلك المصطلحات تعني القدرة على إحداث الإثراء، وقدرة الفرد الفعلية أثناء قيامه بإنجاز هدف ما يقويه ويجعله أقدر في المواقف المستقبلية، وتعني نجاح الفرد في مثابته للقيام بأعمال مختلفة من أجل الوصول إلى غايته.

ويختلف مصطلح الكفاءة الذاتية عن مصطلح الكفاية فمصطلح "الكفاءة" يعني الجدارة أي المماثلة في القوة والشرف، كما يعني أيضا القوة والقدرة على تصريف العمل؛ أما مصطلح "الكفاية" فيعني الاستغناء عن الغير، بمعنى أكتفي بالشيء أي أستغني به وأقنع، واكتفي بالأمر اضطلع به، والكفاء هو ما تكون به الكفاية (المعجم الوجيز، 1991). ويعتبر مصطلح كفاءة الذات مصطلح مناسب من الناحية اللغوية ومن الناحية العلمية لوصف المصطلح الإنجليزي Self-Efficacy قدمه "ألبرت باندورا". حيث أنه يعبر عن الجدارة والمماثلة والقدرة كما حدده "باندورا" ومصطلح "كفاءة" يعبر مباشرة عن الجدارة والمماثلة والقدرة بدون تأويل أو تفسير. ويعتبر عالم النفس "ألبرت باندورا" أول من كشف النقاب عن هذا المصطلح ثم توالى جهود الباحثين في الكشف عن هذا المتغير. (أبو زيد، 2017، ص 244 - 245)

ويرى باندورا (1997): بأن الكفاءة الذاتية تعد بمثابة مرآة معرفية، تظهر مدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله وانفعالاته الشخصية، وأعماله، والفرد الذي لديه إحساس عال بالكفاءة الذاتية يمكن أن يسلك بطريقة أكثر فاعلية، ويكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات بيئته، واتخاذ القرارات، ووضع أهداف مستقبلية على قدر عال من المسؤولية، بينما الشعور بنقص الكفاءة الذاتية يرتبط بالاكتئاب والقلق والعجز وانخفاض التقدير الذاتي وامتلاك أفكار تشاؤمية عن مدى القدرة على الإنجاز، والنمو الشخصي.

ويؤكد الزيات (2001) أن الكفاءة الذاتية اعتقاد الفرد لمستوى فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما ينطوي عليه من مقومات عقلية، معرفية وانفعالية وحسية فسيولوجية عصبية لمعالجة المواقف والمهام

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق انجاز في ظل المحددات البيئية القائمة.

ويذكر **العدل (2001)** أن الكفاءة الذاتية ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة. (الشخاترة، 2016، ص49)

ويشير **عبد الرحمان**: إلى أن كفاءة الذات تتمثل في قدرة الفرد على التخطيط وممارسة السلوك الفعال الذي يحقق نتائج مرجوة في موقف ما، والتحكم في الأحداث والمواقف المؤثرة في الحياة، وإصدار التوقعات الصحيحة الذاتية عن القدرة على القيام بالمهام أو الأنشطة المحددة، والتنبؤ بحجم الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق تلك المهام أو الأنشطة.

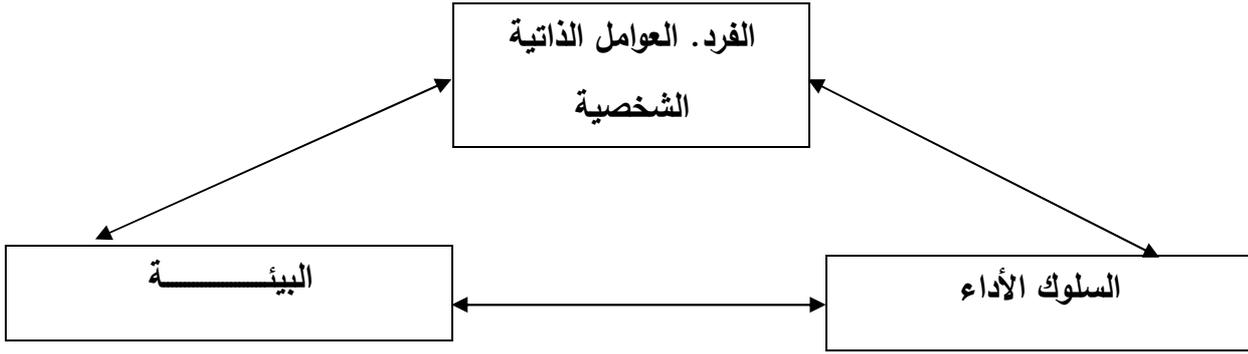
وتعرف في قاموس **ويبستر (2008) Dictionary, Merriam-Webster** بأنها معتقد الفرد في قدرته. (أبوزيد، 2017، ص145)

وعرفها **سامي محمد زيدان (2000)** على أنها: إدراك الفرد لقدراته على انجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان ورغبة في أداء الأعمال الصعبة، وتعلم الأشياء الجديدة والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار. (قريشي، 2011، ص94)

ويعرفه أيضا كل من **ميرفي وبرينغ** بأنها: " ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانياته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في الأداء ". (العتيبي، 2008، ص22)

يعتبر نموذج الكفاءة الذاتية من المكونات الهامة للنظرية المعرفية الاجتماعية، فالسلوك الإنساني حسب **باندورا** يتحدد تبادليا بتفاعل العوامل الذاتية الشخصية، والسلوكية، والبيئية وأطلق عليها (الحتمية التبادلية) حيث يوضحها الشكل التالي:

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة



شكل رقم (01): نموذج الحتمية التبادلية

وطبقا لهذا النموذج فإن أساليب التعلم المعرفي الاجتماعي، هو فكرة العوامل المتفاعلة (شخصية، سلوكية، بيئية) أي الحتمية التبادلية الدائرية. (الزق، 2006، ص264)

إن الكفاءة الذاتية تجعل الأفراد يختارون المهام التي فيها يستشعرون أنهم أكفاء واثقون، وفي المقابل يتجنبون المواقف التي يستشعرون أنهم فيها محدودي الكفاءة. حكما تلعب الكفاءة الذاتية دورا مهما ليس في مجال الاختيار فقط، ولكن في تحديد حجم المجهود الذي سيبدل، وإلى متى سيتأثر الفرد في مواجهة العقبات، وتؤثر أيضا على أنماط التفكير، ومن ثم الردود الانفعالية والسلوكية. (إبراهيم، 2005، ص134)

ويرى باندورا أن هناك عمليات أربع يتم من خلالها فهم تأثير المعتقدات الذاتية عن الكفاءة على سلوك الإنسان، ومن ثم حياته وهي:

### 1. العمليات المعرفية (A):

ذلك أن كل الأعمال تبدأ بأفكار ومعتقدات الفرد عن قدرته وتوقعاته حول ما سيحدث حتى تتحقق الأهداف. وتختلف قدرات ومهارات الأفراد في المعالجة المعرفية المؤثرة للمعلومات، والتي تحتوي أحيانا على غموض وتناقض. ويبدأ الأفراد في تحديد الاختيارات بناءا على ما يمتلكون من كفاءة ذاتية ومعتقداتهم المتفائلة أو المتشائمة، ومراجعة تقديراتهم حول النتائج المتوقعة.

وينتطلب الأمر إحساسا قويا بالكفاءة للإبقاء على حالة النشاط ومواجهة الصعاب.

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

### 2. العمليات المحفزة (B):

تلعب المعتقدات الذاتية للكفاءة دورا مهما في تحقيق الضبط الذاتي للحماس والدافعية. وهذا الدافع في الأصل معرفي حيث يصيغ الأفراد معتقداتهم عما يمكن لهم أن يفعلوه.

### 3. عمليات الفعل ذات الأثر (C): حيث ينقسم الأفراد إلى نوعين:

**النوع الأول:** يرى أن لديه كفاءة ذاتية تمكنه من السيطرة على التهديدات، والمواقف الصعبة، ولذلك لا يثيرون أنماطا معقدة من الأفكار. وهم بذلك متحررون من المخاوف المرضية، أو التوتر المؤثر سلبا على الأفعال.

**والنوع الثاني:** يرى أن كفاءته الذاتية محدودة، ومن ثم يعتقدون أنهم لا قبل لهم بالتهديدات، أو المصاعب وهنا تثار التوترات، ويتسم تفكيرهم بالمبالغة في توقع التهديدات، ويقلقون من أشياء ربما من النادر أن تحدث، وهنا يشعرون بالحزن، وقلة الفعالية، ونقص الكفاءة ومن ثم عدم الإنجاز.

### 4. عمليات الاختيار (D):

فإذا كان من المعلوم أن الأفراد هم ثمرة لظروف بيئية ووراثية؛ فإن معتقداتهم عن كفاءتهم الذاتية مرتبطة بالكفاءة الشخصية لديهم والتي تم اكتسابها من البيئة المحيطة، ومن شبكات من العلاقات الاجتماعية، والتعلم بالنموذج، ومن هنا فإن اختيار الأفراد للأنشطة، والأعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يعتقدونه من كفاءة ذاتية لديهم في تحقيق النجاح في هذا العمل دون غيره. (إبراهيم، 2005، ص134-135)

ومما سبق فان الكفاءة الذاتية هي: مدى قدرة الفرد وثقته في قدراته وإمكاناته على تأدية المهام المطلوبة وتنفيذها لتحقيق مستوى من الأداء والتقدم.

### علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم:

#### 2. 1. علاقة مفهوم الذات بالكفاءة الذاتية:

يعرف (Hurlock) مفهوم الذات بأنه " إدراك الفرد نفسه على حقيقتها، وليس كما يرغبها و يشتمل هذا الإدراك جسمه، ومظهره، وقدرته، ودوره في الحياة، وكذلك قيمه ومعتقداته وطموحاته ".

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

ويرى ميشيل (1997) Mischel " أن مفهوم الذات أو التصور حول الذات لا يشتمل على جزء إضافي داخل الشخص يسبب بصورة ما سلوكا معيناً ويوجد بصورة مستقلة عن العضوية التي يستقل بها، فالذات تقوم هنا على سيرورات هي بالأصل جزء من الوظائف النفسية ومن ثم فإن الشخص لا يمتلك بنية يمكن تسميتها الذات، وإنما هناك معرفيات تقوم على الذات ".

وعليه فإن مفهوم الكفاءة الذاتية (Self Efficacy) يختلف عن مفهوم الذات (Self concept) حيث تشير الكفاءة الذاتية إلى تقييم الفرد لكفايته أو قدرته على أداء مهمة خاصة في سياق محدد، بينما مفهوم الذات يعتبر أكثر عمومية وأقل تأثيراً بالسياق، ويشمل تقييم هذه الكفاءة والإحساس بالجدارة الذاتية المرتبطة بها، وقد لا يرتبط المفهومان ببعضهما، كما يعتمد مفهوم الذات على معايير البيئة الثقافية الاجتماعية، بينما الكفاءة الذاتية ليس لها انعكاسات ثقافية. ويستفسر عن معتقدات الكفاءة الذاتية بسؤال هل أستطيع؟ والإجابة تحدد مدى الثقة بالنفس في انجاز مهمة معينة بينما مفهوم الذات يطرح أسئلة حول الكينونة والشعور، والإجابة تكشف عن درجة الإيجابية والسلبية التي ينظر بها الفرد لنفسه.

### 2.2. علاقة تقدير الذات بالكفاءة الذاتية:

يعرف قطب (1998) تقدير الذات بأنه " كل ما يعطيه الفرد عن تقديراته للصفات الحسنة والسيئة من حيث درجة توافرها في ذاته، أو مدى اعتزاز الفرد بنفسه، أو معنى آخر مستوى تقييمه لذاته. (ميدون، 2014، ص ص 14- 15)

كما يشير صابر عبد القادر (2003) إلى أن تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته، بينما مفهوم الكفاءة الذاتية أو فاعلية الذات يدور حول اعتقاد الفرد في قدرته على انجاز الفعل في المستقبل وأن تقدير الذات يعنى بالجوانب الوجدانية والمعرفية معاً، أما مفهوم الكفاءة الذاتية أو فاعلية الذات فهي غالباً معرفية، إن مفهوم تقدير الذات وفاعلية الذات بعدان هامين لمفهوم الذات لأنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه، وأيضاً يؤثر كل منهما على الآخر، فالأفراد الذين يدركون على أنهم ذو قيمة ومؤثرين وناجحين (تقدير ذات مرتفع) بشكل عام سوف يتنبأون لهم باحتمالات النجاح في المهام، حيث أن هذه الاحتمالات تكون مرتفعة (كفاءة أو فاعلية ذات مرتفعة) عن أولئك الذين يرون أنفسهم أقل كفاءة وتأثيراً ونجاحاً وقيمتاً (تقدير ذات إجمالي منخفض).

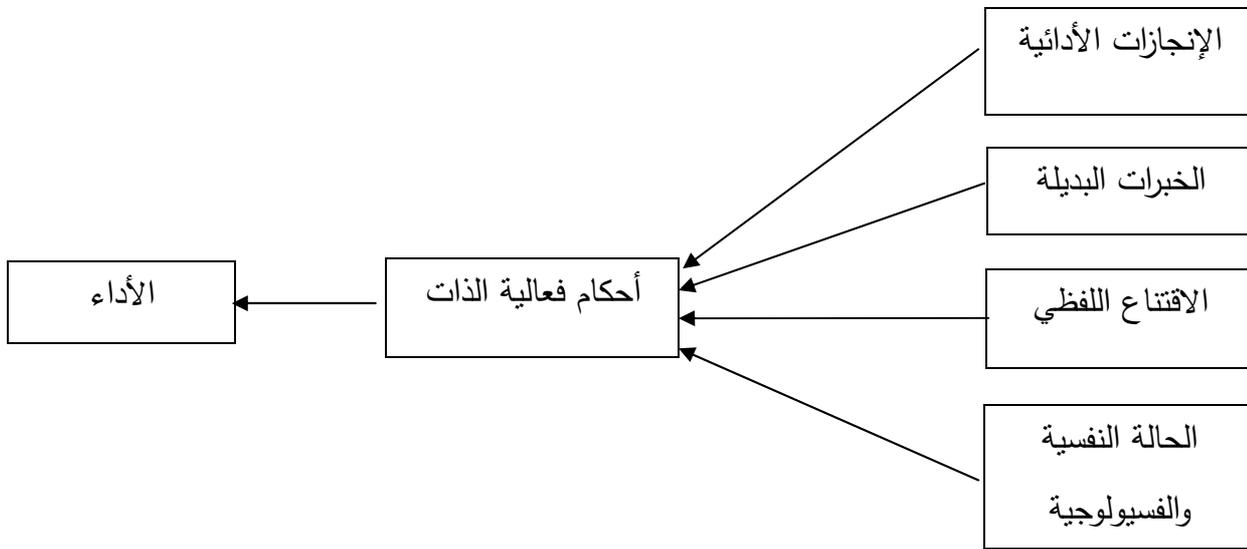
## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

ويذكر باندورا Bandura أن الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية منخفضة لديهم تقدير ذات منخفض مع الإحساس باليأس والاستسلام. (ميدون، 2014، ص ص 15-16)

في حين سنتناول مصادر الكفاءة الذاتية حسب باندورا.

### 3 - مصادر الكفاءة الذاتية:

اقترح "باندورا" أربعة مصادر يستطيع من خلالها أن يكتسب الفرد الكفاءة الذاتية وهي:



الشكل رقم (02): مصادر فعالية الذات عند باندورا

وفي ما يلي شرحا لكل منها:

#### 1 - الإنجازات الأدائية: Performance Accomplishment

ويقصد بها التجارب والخبرات التي يقوم بها الشخص، حيث يذكر باندورا أن هذا المصدر له تأثير خاص، لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الفرد، فالنجاح عادة يسمو بتوقعات الكفاءة وبينما الإخفاق المتكرر يخفضها، وبعد أن يتم تحقيق الكفاءة الذاتية المرتفعة من خلال النجاحات المتكررة، فإن الأثر السلبي للفشل العارض عادة يتناقص، بل إن الإخفاقات العارضة التي يتم التغلب عليها من خلال الجهود الدعوية يمكن أن ترفع الدافعية الذاتية، ويمكن لكفاءة الذات أن تعمم إلى مواقف أخرى سبق وأن كان الأداء فيها ضعيفا لانعدام الكفاءة الذاتية. (قريشي، 2011، ص 104)

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

ويضيف باندورا أن تغير الكفاءة الذاتية للأفراد من خلال الإنجازات الأدائية يعتمد على الإدراك المسبق للقدرات الذاتية وصعوبة المهمة المدركة، ومقدار الجهد المبذول وحجم المساعدات الخارجية والظروف التي تحيط بعملية الأداء والتوقيت الزمني للنجاحات والإخفاقات إذا حدثت قبل الشعور بالفعالية فإنها تقلل من هذا الشعور والأسلوب الذي يتم به تنظيم وبناء الخبرات معرفيا في الذاكرة. (الزيات، 2001، ص ص 511- 512)

### 2- الخبرات البديلة: Vicarious Experience

ويطلق عليها أيضا التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين، ويقصد بها أن المصدر يشير إلى الخبرات غير المباشرة التي يكتسبها الفرد كالمعلومات التي تصدر من الآخرين، وان الخبرات البديلة من العمليات التي تؤثر على التقسيم الذاتي لفاعلية الذات، ومن هذه تكون خبرة الفرد السابقة بالنشاط قليلة وان الآثار المندمجة بصفة عامة ليست في قوة الأداء الشخصي من حيث تأثيرها في رفع مستويات الفاعلية وقد يكون لها آثار قوية في خفض الفاعلية. فالمستشارين الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فاعليتهم الخاصة.

إن مشاهدة نجاح الآخرين مما يملكون نفس الإمكانيات يؤدي ذلك إلى تعزيز الكفاءة عن طريق النمذجة الجماعية والمقارنة مع القراء. (المصري، 2011، ص52)

وكذلك ملاحظة الآخرين وهم ينجحون برفع كفاء الذات أو ملاحظة فرد آخر بنفس كفاءته وهو يحقق في عمل يميل إلى خفض فاعلية الذات.

### 3 - الإقناع اللفظي: Verbal Persuasion

يشير هذا المصدر إلى دور الإقناع اللفظي بالمعلومات التي تأتي للفرد عن طريق الآخرين لفظيا قد يكسبهم نوعا من الترغيب في الأداء أو العمل.

فمعتقدات الكفاءة الذاتية تتأثر بالإقناع الذي يتلقاه الفرد من بعض الأشخاص الموثوق بقدرتهم على أداء مهمة ما. (العلوان والمحاسنة، 2011، ص400)

ويمكن أن يكون الإقناع اللفظي داخليا، ويأخذ شكل ما يطلق عليه الحديث الإيجابي مع الذات. وبالرغم من أن هذا المصدر ضعيف لمعلومات معتقدات الفرد عن كفاءة ذاته، إلا أنه يمكن أن يلعب دورا

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

هاما في تنمية معتقدات كفاءة الذات لدى الفرد، ويمكن أن يؤثر هذا المصدر بصورة غير مباشرة من خلال تأثيره في فاعلية التغذية الراجعة. (البادي، 2014، ص50)

### 4. الحالة النفسية والفيولوجية: Psychological and Physiological State

تشير الاستثارة الانفعالية إلى أن البنية الفسيولوجية والانفعالية تؤثر تأثيرا عاما على الكفاءة الذاتية للفرد، وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية المعرفية والحسية والعصبية لدى الفرد، فالقلق والخوف والانفعال الشديد يؤدي إلى خفض أداء الشخص وبالتالي تكون توقعاته عن كفاءته الذاتية منخفضة، في حين تؤدي الاستثارة الانفعالية المنخفضة إلى السماح بأن يكون أداء الشخص أكثر دقة وإتقان بالتالي يكون توقعاته عن كفاءته الذاتية مرتفعة. (الكلبيبة، 2013، ص38)

أخيرا يرى "باندورا" 1988 أن:

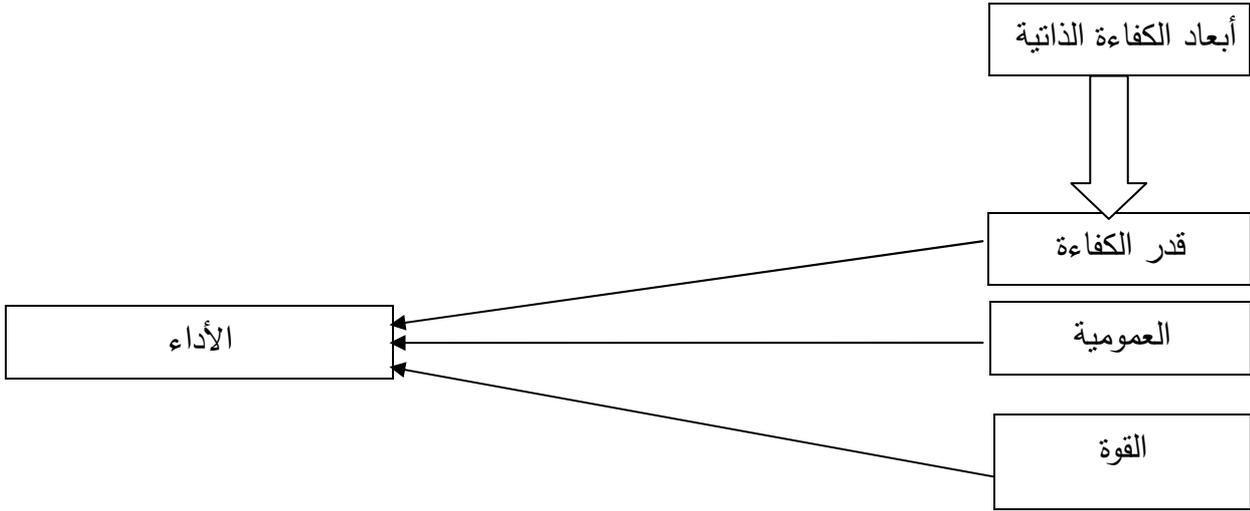
مصادر الكفاءة الذاتية والمتمثلة في " الإنجازات الأدائية، والخبرات البديلة، والإقناع اللفظي أو النصائح، والحالة النفسية أو الفسيولوجية " يستخدمها الأفراد في الحكم على مستويات الكفاءة لديهم.

كلما كانت هذه المصادر موثوق بها، كلما زاد التغيير في إدراك الفرد لذاته كإنسان قادر على السيطرة على حل المشكلات، وهكذا فإن المعلومات المبنية على الأداء الاجتماعي الفعلي للفرد من شأنها أن تكون أكثر تأثيرا للكفاءة الذاتية من المعلومات القائمة على الإقناع من خلال الطرق الخاصة بالتفسير المنطقي للمشكلات أو المقترحات.

إن هذه المصادر ليست ثابتة دائما ولكنها معلومات لها صلة وثيقة بحكم الشخص على قدراته سواء كانت متصلة بالإنجازات الأدائية أو الخبرات البديلة أو الإقناع اللفظي أو الحالة النفسية والفيولوجية، وأن نظرية التعلم الاجتماعي تسلّم بأن هناك ميكانيزم عام في الإنسان يمكنه تغيير السلوك، وأن كفاءة الذات هي أفضل منبئ بالسلوك الشخصي. (عدودة، 2015، ص65)

### 4 - أبعاد الكفاءة الذاتية:

يحدد باندورا ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية مرتبطة بالأداء ويرى أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تختلف تبعاً لهذه الأبعاد ويبين الشكل رقم (03) أبعاد الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالأداء لدى الفرد:



شكل رقم (03): يوضح أبعاد الكفاءة الذاتية عند باندورا

(حسين، 2005، ص37)

### 1 - الفاعلية (قدر الكفاءة الذاتية): Magnitude

تعني الفاعلية مستوى دوافع الفرد للأداء في المجالات المختلفة، ويختلف ذلك المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف. (عطاف، 2012، ص260)

ويرى الزيات (2001) أن الفاعلية لدى الأفراد تتباين عوامل عديدة أهمها: مستوى الإبداع أو المهارة، مدى تحمل الإجهاد، الإنتاجية، مدى تحمل التهديدات أو الضغوط، الضبط النفسي، مستوى الدقة. (الزيات، 2001، ص512)

### 3 - العمومية: Generality

يشير هذا البعد إلى انتقال كفاءة الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة، وتتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة، وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية:

- درجة تماثل الأنشطة.

- وسائل التعبير عن الإمكانية (سلوكية، معرفية، انفعالية).

- الخصائص الكيفية للمواقف ومنها: خصائص الشخص، أو المواقف، محور السلوك. (عدودة، 2009، ص39)

### 3 . القوة أو الشدة: Strength

فالمعتقدات الضعيفة عن الكفاءة الذاتية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثير بما يلاحظه (مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما، أو يكون أداءه ضعيفا فيها)، ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بكفاءة ذاتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف، وتحدد قوة الكفاءة الذاتية لدى الفرد في الضوء خبراته السابقة، ومدى ملاءمتها للموقف.

ويشير أيضا هذا البعد إلى عمق الإحساس بالكفاءة الذاتية، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس، ويندرج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين قوي جدا إلى ضعيف جدا. (عدودة، 2015، ص58)

### 5 - خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة والمنخفضة:

الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية:

يذكر باندورا (Bandura, 1977) أن هناك خصائص عامة يتصف بها ذوي الكفاءة المرتفعة والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم وهي:

- يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس.

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

- يتحملون المسؤولية بجهد مرتفع.
- يملكون مهارات اجتماعية فائقة وقدرة عالية على التواصل مع الآخرين.
- يتصدون للعواقب التي تواجههم بمثابرة مرتفعة.
- يملكون طاقة عالية.
- عندهم مستوى طموح عال، فهم يسطرون أهدافا صعبة ولا يفشلون في تحقيقها.
- ينسبون الفشل للجهد غير الكافي.
- يتفاعلون في الأمور كلها.
- يخططون للمستقبل.
- يتحملون المسؤولية. (قريشي، 2011، ص ص 11- 12 )

### الخصائص العامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية:

- هناك سمات يتميز بها ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة الذين لا يتقنون في قدراتهم وتتمثل فيما يلي:
- يخجلون من المهام الصعبة.
- يستسلمون بسرعة.
- لديهم طموحات منخفضة.
- ينشغلون بنقائصهم ويهولون المهام المطلوبة.
- يركزون على النتائج الفاشلة.
- ليس من السهل أن ينهضوا من النكسات.
- يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والاكتئاب. (المصري، 2011، ص 67)

### 6 - النظرية المفسرة للكفاءة الذاتية:

يشير باندورا (Bandura) في كتابه أسس التفكير والأداء: النظرية المعرفية الاجتماعية، بأن نظرية كفاءة الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها هذه النظرية:

1. يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين. (العبدلي، 2009، ص 33)

2. إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير القدرة على عمل الرموز.

3. يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

4. يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.

5. يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتمال السريع للمعارف المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.

6. أن كل من القدرات السابقة هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.

7. تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

---

الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية، وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن، أو أنها ذات قوة متكافئة. (العبدلي، 2009، ص 34-35)

ويتضح من خلال هذه النظرية أن تعلم الفرد وأعماله تكمن في النظرة التي يكونها الفرد عن نفسه، وهذا ما يؤدي بالتأثير على سلوكه سواء بالسلب أو الإيجاب نظرا لإصداره حكم عن نفسه دون الوعي بمخلفات ذلك الحكم.

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

### تمهيد:

يرى المختصون في مجال التربية أن مستشار التوجيه يلعب دورا مكملا في العملية التربوية فهو يقدم خدمة إرشادية توجيهية أكاديمية مهنية عن طريق مساعدة المتعلمين على التوجه العلمي الذي يناسب مستوياتهم واستعداداتهم وميولاتهم بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلبات التخطيط التربوي والمجتمع ككل وتنمية وعيهم بعالم الشغل وغيره، هذا يستدعي قدرة عالية وإمكانات للمستشار أثناء تأديته لمهامه من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وتنفيذ الأدوار المكلف بها.

ومن خلال هذا الفصل سوف نحاول إبراز مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وأهم المهام التي يقوم بها بالإضافة إلى الأدوار يقوم على تأديتها، وكذلك الخصائص التي يجب أن يتميز بها.

### 1 - مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

\*مستشار التوجيه هو فرد متحصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس التوجيه المدرسي، أو تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس التربوي...الخ، يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمر رقم 91 /124 /219 والتي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية، والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأدوات الفردية للتلاميذ وذلك من خلال:

- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.

- تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية.

- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

- المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.

- قيامه بنشاطات تقنية وإدارية من خلال انتقال التلاميذ من السنة التاسعة أساسي الى السنة الأولى ثانوي ومن خلال معالجة بطاقة القبول وكذا ملاحظة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن طريق معالجة بطاقة المتابعة.

- قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال المتابعة النفسية للتلاميذ عن طريق اختبارات وروايات نفسية مثل اختبار الذكاء.(الأعور، 2005، ص ص 55- 56 )

\*عرفه موريس روكلان على أنه: ((المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس)).

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

\*وكذلك يعرف على أنه: ((شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع الدارسين كأفراد أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة)).(حمو، 2012، ص61)

### 2 - خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

ينبغي على مستشار التوجيه أن يتحلى بالخصائص التالية:

1. أن يحمل مؤهلا علميا مناسباً.
2. أن تكون لديه خبرة واسعة وعميقة في عملية التعامل الإنساني.
3. أن يتمتع بجاذبية خاصة وبروح الدعابة والقدرة على التأثير والمهارة في الإقناع.
4. أن يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام والحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة وقوة الإقناع.
5. تقديم المعلومات الكافية للتلميذ المستعملة في الحياة المدرسية وهذا بغرض دمج التلميذ مع الحياة التربوية.
6. على الموجه أن لا يفرض على التلميذ تخصص معين لتوجيهه إليه، بل لابد من إعطاء كل التوضيحات الضرورية للتلميذ وأن يتدخل الموجه بالقدر الكافي فقط.
7. على الموجه أن يتقيد بالسرية التامة في أدائه لعمله ويجب عليه إيجاد نشاط مدرسي يتصل بتوجيه التلميذ وكذا استخدام الأدوات العملية لجمع المعلومات عن التلميذ كالمقابلة والبطاقات.(بن فليس، 2014، ص128)

\*ويمكن أن تتلخص صفات المستشار فيما يلي:

- أ . الصفات الشخصية: الأمانة \_ المرونة \_ القدرة على التأثير \_ الرفق \_ الدعابة \_ القدوة الحسنة \_ التسامح \_ الإخلاص \_ الواقعية \_ التلقائية \_ الوعي بالذات والرغبة في مساعدة الآخرين \_ الصبر .

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

ب . الصفات المهنية: الكفاءة النفسية \_ الكفاءة العقلية \_ الخبرة المهنية والقدرة على تكوين العلاقات الناجحة \_ تحديد الأهداف الإرشادية \_ توفير المهارات المطلوبة لاختيار الطرق الإرشادية المطلوبة. (حمو، 2012، ص ص 60 - 66)

### 3 - الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني نظرا لعدة عوامل ذكرها فيما يلي:

#### 1 - الزيادة في عدد التلاميذ:

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، التسرب، العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها.

كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها.

#### 2 - تنوع برامج التعليم الثانوي:

أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، وبطالب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة والمجتمع الكبير، ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية.

#### 3 - التقدم التكنولوجي السريع:

أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى ظهور التخصصات، فتعددت مجالات العمل وتباينت مطالبها وشروط الدخول فيها، وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة والتركيز على مستويات التربية، وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له، فهذه التغيرات أدت إلى ظهور مشكلات التكيف مع العمل ومشكلات التأهيل المهني المناسب. (براهمية، 2006، ص ص 43 - 44)

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

### 4 - قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر:

تميز المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات والتغير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعي، وهذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية وتوجيه أبنائها بسبب كثرة انشغالاتها الخارجية وكذلك تعقد الحياة الاجتماعية، إذ لم يعد كافيا توجيه الوالدين في هذا الإطار لاسيما إذا تصورنا بالنسبة للمجتمع العربي نقشي الأمية وجهل الآباء في كثير من الأحيان، وبالتالي قصورهم في توجيه أبنائهم إلى المجالات المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية.

### 5 - تطور الفكر التربوي:

أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس، علم الاجتماع وعلوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية. (براهمية، 2006، ص ص 44 - 45)

### 4 - مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمهامه في مقاطعة يحددها السيد مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة وفق ما تقتضيه خصوصيات كل منطقة. بحيث يكلف من خلالها بمهام وهي:

#### أ. برنامج النشاطات السنوية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني تتمثل في النقاط التالية:

. يتشكل قطاع تدخل المستشار المعين من الثانوية ذاتها وكل المدارس الأساسية الملحقة بها، ويضمن نشاطه في المؤسسات التعليمية بالتعاون مع مدير الدراسات ومستشاري التوجيه وموظفي التربية ومع الأساتذة المكلفين بالتنسيق في الأقسام، ويعد مستشار التوجيه برنامج عمله تحت مسؤولية مدير مركز التوجيه في بداية كل سنة دراسية ويقدمه إلى مدير ثانوية الإقامة.

. يعطي مستشار التوجيه في نشاطه الأولوية للأقسام التالية (التاسعة أساسي، الأولى ثانوي، الثالثة ثانوي).

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

. تتمثل المهام التقنية لمستشار التوجيه أساسا فيما يلي:

\* متابعة عمل التلاميذ بواسطة تحليل نتائجهم الدراسية في مختلف الفروض والاختبارات.

\* معالجة بطاقة القبول والتوجيه بالنسبة لتلاميذ التاسعة أساسي وبطاقة المتابعة بالنسبة لتلاميذ الأولى ثانوي.

\* تنشيط خلية الإعلام والتوثيق بالمؤسسات التابعة للمقاطعة. (الأعور، 2005، ص ص 61.60)

\* ضمان مداومات الاستقبال وإعلام التلاميذ وأولياء والأساتذة.

### ب . عمليات الإعلام:

على اعتبار أن الإعلام التربوي أهم وأبرز مجالات تدخل مستشار التوجيه في الوسط المدرسي فهو يسعى من خلاله إلى الوصول بالتلميذ إلى بناء مشروعه الدراسي والمهني من خلال الخطوات التالية:

### ب .1. الإعلام:

إن مستشار التوجيه المدرسي والمهني في اتصال مستمر بالتلاميذ وأولياءهم والفرقة التربوية لكل مؤسسة، لإعلامهم حول كل ما يتعلق بالمسار الدراسي والمخرجات الدراسية والمهنية على مختلف المستويات وهذا من خلال:

. استقبالهم في المركز وفي المؤسسة خلال مداومته بها.

. إلقاء الحصص الإعلامية الموجهة للتلاميذ في أقسامهم.

. نقل التلاميذ لمراكز التكوين المهني والتمهين وغيرها من المؤسسات.

. تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام الخاص بالتوجيه المدرسي والمهني.

. حضور مختلف الاجتماعات (جمعية أولياء التلاميذ، مجالس الأقسام...الخ).

. المشاركة في مختلف الندوات والملتقيات التي لها علاقة بالحياة الدراسية والتكوينية والمهنية للشباب.

. المشاركة في مختلف الندوات والملتقيات التي لها علاقة بالحياة الدراسية والتكوينية والمهنية للشباب.

(الأعور، 2005، ص 62)

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

فلا يمكن أن يكون توجيه التلاميذ بدون وجود إعلام غني ومتنوع لمختلف أنظمة التكوين وفروعها المهنية هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الحملات المكثفة للإعلام التي تقوم بها مصالح التوجيه المدرسي والمهني في كل مرحلة دراسية، لا يكون لها مفعول كامل إلا في إطار الذي يكون فيه التلاميذ قد أحسوا بالواقع الاجتماعي والمهني.

### ب. 2. الإعلام المستمر:

إن الهدف الأول للإعلام المستمر هو ربط العلاقة بين - التلميذ - الطالب - المهنة - ومن خلال هذا الهدف نمي لدى التلميذ القدرة على البحث والتحليل للمعلومات بصفة منطقية، وهذه القدرة لها قيمة كبيرة في الحياة الدراسية والاجتماعية والمهنية.

#### \* بعض التوصيات فيما يخص الحصص الإعلامية للسنة الأولى ثانوي:

بما أن أول حصة إعلامية موجهة للتلاميذ علما أن هؤلاء التلاميذ قد كانت لهم فرصة التعرف على مستشار التوجيه في السنة التاسعة أساسي، فعلى المستشار هنا بالثانوية أن يطلع على أثر الإعلام الذي تلقوه في ذلك المستوى، أي أن يطلع على رصيدهم الإعلامي وانطلاقا من هذا يمكن له اختيار موضوع الحصة وتوجيهها حسب تطلعات التلاميذ لها وهكذا يأخذها بعين الاعتبار ويهتم بمضمونها. قبيل كل حصة إعلامية، على المستشار أن يعود التلاميذ على أخذ بعض النقاط في الحصة الإعلامية على كراس الإعلام أو أوراق منفصلة يكونون بها ملف التوثيق والإعلام، يرجعون إليه في الاستعلام الذاتي.

بعد انتهاء كل حصة إعلامية على المستشار أن يسجل في كراسه اليومي ما يلي:

. نتائج الحصة.

. الانشغالات الأساسية للتلاميذ.

. أنواع الأسئلة المطروحة من طرف التلاميذ.

. مدى توفر الإجابات لدى المستشار.

من خلال المهام التي يكلفها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني لمستشار التوجيه المدرسي والمهني، نلاحظ أن هناك نشاطات تمارس ضمن هذه المهام، فما هي هذه النشاطات؟ وهذا ما يمكن التطرق إليه في الفقرة الموالية:

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

### نشاطاته الأساسية:

إن طبيعة المهمة المكلف بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني داخل المؤسسة تتطلب منه مجهودا كبيرا، حيث يضمن المستشار نشاطه في قطاع تدخله بالتعاون مع مدير الدراسات ومستشاري التربية وموظفي التربية ومع الأساتذة المكلفين بالتنسيق في الأقسام الدراسية، وهذا كله من أجل مساعدة التلميذ على اختيار مساره الدراسي والمهني حيث أن هذا يتمثل مدى قيامه وتجسيده لنشاطاته التي يكلف بها والمتمثلة في:

### أ. الإعلام:

وهو عملية بيداغوجية يهدف من خلالها المستشار إلى إعلام التلاميذ والأساتذة والجمهور الواسع حول المسارات الدراسية والمنافذ المهنية، ولتحقيق الهدف من الإعلام تتحدد المستويات المعنية بالإعلام في: (الأعور، 2005، ص 62)

. السادسة أساسي والسابعة أساسي والأولى ثانوي والثالثة ثانوي وإعلام الأساتذة والأولياء، والجمهور الواسع من خلال الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة وخلايا الإعلام والزيارات الميدانية، كما يمكن استعمال الوسائل السمعية البصرية حسب الإمكانيات المتاحة.

. تنشيط ومتابعة وتسيير خلايا التوثيق والإعلام، ويجب على المستشار أن يبحث عن مصادر الإعلام ومصداقيتها.

. الاستغلال الجيد للوقت المتاح.

. استعمال أسلوب يناسب المستوى المتعامل معه.

. الاستعانة بوسائل الإيضاح واختيار الوقت المناسب لتقديم الحصة الإعلامية، فمثلا تفادي فترة الاختبارات.

. تحديد وترتيب وتنظيم المعلومات المراد تقديمها، وتقييم الحصة عن طريق طرح الأسئلة والاستفسارات للتلاميذ.

. تقويم الحصة الإعلامية من خلال سد الثغرات الملاحظة في الحصة الإعلامية السابقة.

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

### ب . التوجيه:

ويتمثل في النقاط التالية:

- . معالجة وترتيب وتنظيم وتصنيف الطعون قصد تحضير أعمال لجنة الطعن.
- . ضبط وتدقيق الإحصائيات قصد التحكم في المقاطعة.
- . تصنيف نتائج الاختبارات الشخصية التي تنظم في بداية كل سنة دراسية لحصر وتشخيص المستوى.
- . إنجاز وتقديم استبيان الميول والاهتمامات.
- . الإشراف على تنصيب بطاقات القبول والتوجيه والمتابعة.
- . تحضير مجالس الأقسام في نهاية الفصول وتحليل واستغلال النتائج الفصلية والمشاركة في مجالس الأقسام.
- . المشاركة في مجالس التنسيق بين الأطوار التعليمية وإنجاز عمليات شبه التوجيه لتحضير التنظيمات التربوية.
- . تنظيم المقابلات الفردية والجماعية واستغلال وتحليل استبيان الميول والاهتمامات.
- . تقديم بطاقة الرغبات للتلاميذ واستغلالها.
- . معالجة بطاقة المتابعة والتوجيه وإعطاء اقتراحات.
- . تحضير مجالس القبول والتوجيه وتقديم الروايز عند الضرورة..(الأعور، 2005، ص ص 62 - 63)

### ج . التقويم والدراسات:

- إذا أردنا أن نتكلم عن التقويم فإنه يمكننا القول بأن المستشار يقوم بما يلي:
- . تحليل النتائج الدراسية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي في مختلف الفروض والاختبارات.
- . دراسة واستثمار نتائج عمليات التقويم التربوية والمساهمة في كيفية وطرق إنجازها.
- . استغلال نتائج اختبارات المكتسبات السابقة وتبليغها إلى المدارس الأصلية بالمقاطعة.

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

- تقويم مدى تأثير عملية الإعلام التربوي في الوسط المدرسي.

كما يقوم المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني زيادة على المهام المذكورة سابقا بالدراسات والتحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي. (الأعور، 2005، ص64)

### 5 - الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

إن مستشار التوجيه المدرسي والمهني تواجههم مجموعة كبيرة من العقبات والصعوبات وبذلك تعيقهم لأدائهم والمشاركة بفعالية في الحياة المدرسية بسبب الثغرات الموجودة في النصوص التشريعية ومنها:

1. المناشير والقرارات المنظمة لمجالس التعلم، التربية والتسيير، التنسيق الإداري ومجالس التأديب، لا تقر بعضوية مستشار التوجيه فيها.

2. مجالس الأقسام، قل ما تعطى لهم الكلمة وتسجل آرائهم في سجل المداولات ولا يؤخذ بها إذا سمح لهم بالكلام بدعوى أن مستشار التوجيه عضو استشاري كما هو محدد المناشير المنظمة لمجالس الأقسام.

3. غياب أي نص أو بند خاص بمستشار التوجيه المدرسي والمهني في قانون الجماعة التربوية، بالرغم من انه عنصر أساسي ويحتل منصب قاعدي كما تصنفه هيكله المناصب القاعدية في المؤسسة التربوية بالتعليم الثانوي.

4. ليس له صلاحيات واضحة للتدخل في القضايا النفسية والتربوية (الإرشاد النفسي والتربوي) التي تواجه التلاميذ في المؤسسات التربوية، نظرا لعدم وجود أي علاقة مباشرة بالأساتذة، المساعدين التربويين، مستشار التربية، والمفتشين الذين قد تتوقف عليهم الإجراءات الإرشادية والعلاجية لبعض المشكلات المطروحة وهو ما جعل تدخلات المستشارين في هذا الميدان محدودة، مقيدة، وغير فعالة، بل أكثر من ذلك غير موجودة في الكثير من الأحيان.

5. مستشار التوجيه غير موجودة في عضوية لجنة الطعن الولائية في التوجيه المدرسي من خلال عدم إدراجه ضمن التشكيلة الرسمية في المناشير السارية المفعول حتى سنة 2003، بالرغم من أنه مطلع بشكل جيد على وضعية التلاميذ وقضاياهم التربوية، البيداغوجية، وحتى النفسية والاجتماعية، من خلال المتابعة التي يقوم بها على مستوى المقاطعة كلها، وهو أدري بمتطلبات التوجيه المدرسي من مديري الإكماليات والثانويات الذين يعتبرون كأعضاء أساسيين في اللجنة.

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

والثغرات الأخرى نجدها في المناشير والقرارات الوزارية المنظمة لعمل مستشار التوجيه، مثل القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1993، والخاص بتحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي، والمنشور الوزاري رقم 245/م.ت.أ/93 المؤرخ في 04/12/1993 والخاص بإجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات والتي تؤكد على مستشار التوجيه مكلف بمقاطعة تربية واسعة ومصغرة يحددها مدير المركز، إلا أن شكل (محمد عمراني، 2014، ص ص 96 - 97) التدخل كقيمته، إجراءاته الإدارية مثل (تكاليف التنقل، أخطاره وضماناته) غير محددة بشكل دقيق و واضح، وهو ما يؤكد المحور الثالث من المنشور الذي سبق ذكره (رقم 245) حيث ينص على ما يلي، "أما أسلوب التدخل الذي يجب اعتماده في كل قطاع فستحدده تعليمة لاحقة"، ولم تصدر أي تعليمة إلى يومنا هذا منذ ذلك التاريخ.

فعلية ينتقل مستشار التوجيه إلى عدة أكماليات بمناطق بعيدة بإمكانياتهم الخاصة ودون أمر بمهمة ولا تعويض عن المصاريف التي ينفقونها. وهو الأمر الذي يجعل عمل مستشار التوجيه قاصرا وناقصا حيث

يستحيل عليهم انجاز كل نشاطاتهم وإيفائها حقها في مؤسساتهم الأصلية. وفي حالة تعرضهم لحوادث لا يجدون إطارا قانونيا يحمي حقوقهم.

6. والإشكالية القانونية الأخرى تتمثل في القراءة المعتمدة من طرف مديري المؤسسات التربوية لتصنيف عمل ونشاطات مستشاري التوجيه حيث تؤكد المادة العاشرة من القرار الوزاري رقم 827 بأنه يندرج ضمن الفريق التربوي التابع للمؤسسة، إلا أن هؤلاء يدرجونه ضمن الفريق الإداري (التأطير التربوي) باعتبار منصبه قاعدي، ويلزم ببعض الأعمال الإدارية كالمداومات خلال العطل المدرسية دون استفادة من الحقوق المرتبطة بذلك كحق السكن الوظيفي والتعويض. كما يكلف في بعض الأحيان بتوزيع الكتب المدرسية، تسجيل المترشحين الأحرار للبكالوريا، انجاز قوائم للمستفيدين من الإعانات المالية، التضامن المدرسي... وغيرها. (عمراني، 2014، ص 98)

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

### خلاصة الفصل:

ومن خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نخلص إلى أن الكفاءة الذاتية تعمل بمثابة مرآة معرفية لدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية، وأعماله بطريقة أكثر فاعلية وأكثر قدرة على مواجهة التحديات البيئية، وهذا يعني كفاءة أي نظام تتوقف على كفاءة القائمين عليه، والإرشاد النفسي لا يبتعد عن هذه القاعدة، حيث تتوقف كفاءة وفعالية مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تأديته بدوره الإرشادي والمهني وتولي مهامه في مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم والقدرة على تنظيم العمل وحسن إدارته إلى جانب الكفاءة الذاتية والشخصية والمهنية والتخصصية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والأدوار المكلف بها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمهيد:

- 1\_ حدود الدراسة
- 2\_ منهج الدراسة
- 3\_ عينة الدراسة
- 4\_ أداة الدراسة
- 5\_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد:

يسعى كل باحث من خلال دراسته إلى إيجاد حل للإشكال الذي طرحه، وذلك بعد أن يتطرق إلى الجانب النظري الذي يعتبر بمثابة الأساس القاعدي لأي دراسة علمية، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني. للإجابة على أسئلة الدراسة التي تم صياغتها كإجابات مؤقتة، وذلك بإخضاعها للدراسة العلمية عن طريق اختبار التساؤلات ميدانياً، ولكي يتسنى ذلك على الباحثة الاعتماد على الدراسة الاستطلاعية ومنهج معين يلاءم طبيعة الموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات دراسته المكانية والزمنية والبشرية، ومنه يتم تحديد أداة الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق الأداة المستخدمة في الدراسة، وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل.

### 1 - حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة في النطاق التالي:

1.1. الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة.

2.1. الحدود المكانية: أجريت الدراسة في مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية بسكرة.

3.1. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية (2018 - 2019م) مع إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود.

### 2 - منهج الدراسة:

يعتبر المنهج ضروري للقيام بالبحث لأنه الطريقة المثلى التي يستخدمها الباحث في كل مراحل بحثه للوصول إلى النتائج العلمية بشأن الظاهرة المراد دراستها.

ـ يعرف المنهج على أنه: (الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد للوصول إلى الحقائق وطرق اكتشافه). (ملحم، 2000، ص300)

ونظراً لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها " مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني " قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي "

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

يعرف المنهج الوصفي: على أنه يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية. وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة. (عبيدات، أبونصار، مبيضين، 1999، ص42)

### 3 - عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها: " طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة. وقد تكون احتمالية أو للاحتمالية. (عليان - غنيم، 2000، ص138)

وتمثلت عينة الدراسة الحالية في 30 مستشارا من أصل 80 ممارسين بالولاية، حيث تم توزيع الاستبيان على 50 مستشار ومستشارة، وقد تم استرجاع (30) استبيان فقط.

وبالتالي أصبحت عينة الدراسة كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (01):** يوضح حجم ونسبة أفراد العينة.

عينة الدراسة	الإستمارات الموزعة	مجتمع الدراسة	العدد
30	50	80	
%37,5	%62,5	100	النسبة المئوية

يوضح الجدول أعلاه حجم ونسبة أفراد العينة بعد استرجاع الاستمارات، حيث بلغ عدد الاستمارات الموزعة (50) استمارة بنسبة تقدر بـ %62,5، وبعد استرجاع الاستمارات أصبح حجم عينة الدراسة (30) مستشارا بنسبة تقدر بـ %37,5 من المجتمع الأصلي.

**جدول رقم (02):** يمثل حجم العينة ونسبة أفراد العينة حسب متغير الجنس

المجموع	الإناث	الذكور	العدد
30	21	9	
100	%70	%30	النسبة المئوية

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

يوضح الجدول أعلاه حجم ونسبة أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث نجد أن عدد الذكور (09) مستشارين وبنسبة تقدر بـ 30%، أما الإناث فعددهم (21) مستشارة وبنسبة تقدر بـ 70% إذ تمثل نسبة الإناث أكثر نسبة من العينة.

**جدول رقم (03):** يمثل حجم العينة ونسبة أفراد العينة حسب متغير التخصص

المجموع	علم الاجتماع	علم النفس	العدد
30	16	14	
100	%53,33	%46,67	النسبة المئوية

يوضح الجدول أعلاه حجم ونسبة أفراد العينة حسب متغير التخصص، حيث نجد أن عدد المستشارين الذين تخصصهم علم النفس (14) مستشارا وبنسبة تقدر بـ 46,67%، أما عدد المستشارين الذين تخصصهم علم اجتماع (16) مستشارا وبنسبة تقدر بـ 53,33%.

### 4 - أداة الدراسة:

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأداة التالية:

**ويعرف الاستبيان بأنه:** ( أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة

يجري تعبئتها من قبل المستجيب). (ملح، 2000، ص 259)

### 4 - 1 - استبيان الكفاءة الذاتية: (من إعداد الطالبة )

أعد هذا الاستبيان من طرف الباحثة في ضوء الإطار النظري ومراجعة للدراسات السابقة، ثم قامت بمراجعة المقاييس (الاختبارات) التي أعدت سابقا للكفاءة الذاتية في بيئات أجنبية كالمقياس الذي أعده شفارتسر وجيروزيليم (1986) Schwarzer Jerusalem ترجمه سامر جميل رضوان (1997) وهو يتضمن 10 عبارات، وتم تطبيقه في البيئة الجزائرية من طرف الباحثة ميدون مباركة. (ميدون، 2014، ص 66)

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

وعليه صممت الطالبة استبيان مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ويتكون من (12) عبارة موزعة على أربعة محاور للكفاءة الذاتية وهي: (محور كفاءة التعامل مع التلاميذ) و (محور كفاءة التعامل مع الإدارة والأساتذة) و (محور كفاءة شخصية) و (محور كفاءة التعامل مع طبيعة المهنة). ( الملحق رقم 01 )

بعدها قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ( الملحق رقم 02 )، وبعد جمع ملاحظاتهم وأخذها بعين الاعتبار تم تعديل بعض البنود.

### جدول رقم(04): يمثل صيغة البنود قبل وبعد التعديل

رقم البند	صيغة البند	الصيغة بعد التعديل
03	أشعر بأن التلاميذ يحترموني ويتقون بقراراتي.	_أشعر بأن التلاميذ يحترموني. _أشعر بأن التلاميذ يتقون بقراراتي.
05	أشعر أنني موضع ثقة بالنسبة للأساتذة والإدارة.	_أشعر أنني موضع ثقة بالنسبة للأساتذة. _أشعر أنني موضع ثقة بالنسبة للإدارة.
09	من السهل بالنسبة لي التمسك بغاياتي وبلوغ أهدافي.	_ من السهل بالنسبة لي بلوغ أهدافي.

- كما تم إضافة بندين للاستبيان ليصبح عدد البنود 14 بندا ( انظر الملحق رقم 04)

البند1: \_أشعر بأن التلاميذ يحترموني.

\_أشعر بأن التلاميذ يتقون بقراراتي. ( المحور 1 )

البند2: \_أشعر أنني موضع ثقة بالنسبة للأساتذة.

\_أشعر أنني موضع ثقة بالنسبة للإدارة. (المحور 2 )

### جدول رقم (05): يوضح محاور وبنود استبيان الكفاءة الذاتية

المحور	مؤشراته
كفاءة التعامل مع التلاميذ	04_03_02_01
كفاءة التعامل مع الإدارة والأساتذة	07_06_05
كفاءة شخصية	11_10_09_08
كفاءة التعامل مع طبيعة المهنة	14_13_12

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

- بالنسبة لبدائل الإجابة تمثلت في خمسة بدائل: دائما\_غالبا\_أحيانا\_قليلا\_نادرا تمنح لها على الترتيب القيم العددية ( 1/2/3/4/5).

### 4 - 2 - الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

#### 4 - 2 - 1. صدق الاستبيان:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من 05 المحكمين (الملحق رقم 03)، وبعد جمع ملاحظاتهم وأخذها بعين الاعتبار وتم تعديل بعض البنود.

وقد تم قبول جميع البنود بعد تعديل صياغتها وعليه يكون صدق الاستبيان  $= 0.91$

(انظر الملحق رقم 05)

#### 4 - 2 - 2. الثبات:

جدول رقم (06): يوضح قيمة الثبات لأداة الدراسة

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
مقياس الكفاءة الذاتية	0,80	0,78

وعليه فالاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

### 5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد تم استخدام مجموعة من الأساليب في الدراسة لمعالجة البيانات إحصائياً الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية 23 spss في حساب:

- \_ معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لأداة الدراسة.
- \_ معادلة سيرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأداة الدراسة.
- \_ T-test في حساب الفروق بين المتوسطات في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً للجنس، التخصص الأكاديمي).

كما اعتمد على معادلة لاوشي في حساب صدق المحكمين

$$* ص ب = ( مج يقيس - مج لا يقيس ) / عدد المحكمين$$

$$* ص أ = مج ص ب / عدد البنود$$

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

---

### خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يكون قد تم توضيح أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في دراسته الميدانية، فهي تسهل عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية، وذلك من خلال التطرق الباحثة إلى الدراسة الاستطلاعية وأهم نتائجها، والمنهج المناسب للدراسة، بالإضافة إلى مجالاتها ومجتمع البحث وكذا الأدوات المستخدمة، إلى جانب الأساليب الإحصائية المستعملة.

# المفصل الرابع

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1\_ عرض النتائج

2\_ تفسير ومناقشة النتائج

3\_ مناقشة عامة

## الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

عرض وتفسير ومناقشة نتائج:

### 1- عرض النتائج:

#### 1-1. عرض النتائج الخاصة بمستوى الكفاءة الذاتية

##### 1.1.1 عرض النتائج الخاصة ب: كفاءة التعامل مع التلاميذ

جدول رقم (07): يمثل محور كفاءة التعامل مع التلاميذ

كفاءة مرتفعة	كفاءة متوسطة	كفاءة منخفضة	
30	00	00	عدد المستشارين
%100	%00	%00	النسبة المئوية
4,59	المتوسط الكلي للعينة		

ويتضح من خلال الجدول أن مستوى كفاءة التعامل مع التلاميذ لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفعة بمتوسط حسابي قدره 4,59 حيث بلغ عدد المستشارين الذين كانت كفاءتهم مرتفعة 30 مستشار بنسبة 100%.

#### 1-2.1 عرض النتائج الخاصة ب: كفاءة التعامل مع الإدارة والأساتذة

جدول رقم (08): يمثل محور كفاءة التعامل مع الإدارة والأساتذة

كفاءة مرتفعة	كفاءة متوسطة	كفاءة منخفضة	
24	06	00	عدد المستشارين
%80	%20	%00	النسبة المئوية
4,2	المتوسط الكلي للعينة		

ويتضح من خلال الجدول أن مستوى كفاءة التعامل مع الإدارة والأساتذة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفعة وذلك بمتوسط حسابي قدره 4,2، حيث بلغ عدد المستشارين الذين كانت كفاءتهم متوسطة 06 مستشارين بنسبة 20%، أما عدد المستشارين الذين كانت كفاءتهم مرتفعة 24 مستشار بنسبة 80%.

## الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

### 1- 3.1. عرض النتائج الخاصة ب: الكفاءة الشخصية

جدول رقم (09): يمثل محور كفاءة شخصية

كفاءة مرتفعة	كفاءة متوسطة	كفاءة منخفضة	
20	10	00	عدد المستشارين
%66,67	%33,33	0	النسبة المئوية
//	3,85	المتوسط الكلي للعينة	

ويتضح من خلال الجدول أن مستوى الكفاءة الذاتية الشخصية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد

المدرسي

والمهني متوسطة بمتوسط حسابي قدره 3,85 حيث بلغ عدد المستشارين الذين كانت كفاءتهم متوسطة 10 مستشارين بنسبة 33,33%، أما عدد المستشارين الذين كانت كفاءتهم مرتفعة 20 مستشار بنسبة 66,67%.

### 1- 4.1. عرض النتائج الخاصة ب: كفاءة التعامل مع طبيعة المهنة

جدول رقم (10): يمثل محور كفاءة التعامل مع طبيعة المهنة

كفاءة مرتفعة	كفاءة متوسطة	كفاءة منخفضة	
20	10	00	عدد المستشارين
%66,67	%33,33	0	النسبة المئوية
4,04	المتوسط الكلي للعينة		

ويتضح من خلال الجدول أن مستوى كفاءة التعامل مع طبيعة المهنة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني مرتفعة بمتوسط حسابي قدره 4,04 حيث بلغ عدد المستشارين الذين كانت كفاءتهم متوسطة 10 مستشارين بنسبة 33,33%، أما عدد المستشارين الذين كانت كفاءتهم مرتفعة 20 بنسبة 66,67%.

## الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

### 1.1.5. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالكفاءة الذاتية الكلية :

جدول رقم (11): يمثل الكفاءة الكلية

كفاءة مرتفعة	كفاءة متوسطة	كفاءة منخفضة	
27	03	00	عدد المستشارين
%90	%10	00	النسبة المئوية
4,17	المتوسط الكلي للعينة		

ويتضح من خلال الجدول أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفعة بمتوسط حسابي قدره 4,17 حيث بلغ عدد المستشارين الذين كانت كفاءتهم متوسطة 03 مستشارين أما عدد المستشارين الذين كانت كفاءتهم مرتفعة 27 مستشار بنسبة 90%.

### 1-2 - عرض نتائج الدراسة الفارقية حسب الجنس والتخصص

#### 1.2-1. عرض نتائج الفروق حسب الجنس

جدول رقم (12): يمثل الفروق حسب الجنس

الحكم	قيم SIG	قيم Test	المحاور
غير دالة	0,113	1,638	المحور الأول
غير دالة	0,726	0,354	المحور الثاني
غير دالة	0,430	0,80	المحور الثالث
غير دالة	0,760	-0,309	المحور الرابع
غير دالة	0,445	0,774	الكفاءة الكلية

يلاحظ من خلال الجدول أن جميع قيم الدلالة SIG هي أكبر من 0,05 وعليه جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً .

## الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

### 1-2.2. عرض نتائج الفروق حسب التخصص

جدول رقم (13): يمثل الفروق حسب التخصص

المحاور	قيم Test	قيم SIG	الحكم
المحور الأول	-0,28	0,777	غير دالة
المحور الثاني	0,737	0,467	غير دالة
المحور الثالث	0,343	0,734	غير دالة
المحور الرابع	0,031	0,975	غير دالة
الكفاءة الكلية	0,313	0,756	غير دالة

يلاحظ من خلال الجدول أن جميع قيم الدلالة SIG هي أكبر من 0,05 وعليه جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً .

### 2\_ تفسير ومناقشة النتائج:

#### 2\_1\_ مناقشة التساؤل الأول: ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني؟

وللتحقق من التساؤل تم استخراج استجابات المستشارين الخاصة بكل محور من محاور استبيان الكفاءة الذاتية.

1/ كفاءة التعامل مع التلاميذ وجاءت مرتفعة بمتوسط حسابي قدره 4,59 ويمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها أن مستشار التوجيه ذو فعالية مرتفعة تعبر عن المثابرة والقدرة العالية التي تمكنه من اجتياز مشكلات التلاميذ والعقبات التي تواجهه، وذلك من خلال تمتع المستشارين بمرونة في التفاعل مع التلاميذ وذلك بمشاركة الأنشطة المختلفة والتعامل مع مشكلاتهم بسهولة، مما أدى إلى احترام التلاميذ المستشارين وتقتهم بقراراتهم واللجوء إليهم.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة وفق النظرية المفسرة للكفاءة الذاتية والتي توضح أن امتلاك القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، يتيح للفرد إمكانية التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك، فمستشار التوجيه يتمتع بالقدرة على مواجهة متطلبات البيئة المدرسية

## الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

والمهنية والمواجهة لمختلف المشكلات والمواقف التي تعترضه في مهنته من بينها مشكلات التلاميذ، وهذا ما يدل على التحكم الذاتي في كل من أفكاره وسلوكه مما يزيد من فعاليته.

**2/ كفاءة التعامل مع الإدارة والأساتذة** وجاءت مرتفعة بمتوسط حسابي قدره 4,2. ويمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها إلى قدرة تعامل المستشار مع زملائه بما فيهم من أساتذة وطاقم إداري وتكيفه معهم وتمكنه من ذلك، بالمقابل زملائه يكتنون له الاحترام والثقة في قراراته، وهذه من ضمن العوامل التي تساعد على نمو الكفاءة الذاتية للمستشار والتفاعل مع بيئته المدرسية.

**3/ الكفاءة الشخصية** وجاءت متوسطة بمتوسط حسابي قدره 3,85، ويمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها أن المستشار يحتاج إلى المساعدة والدعم النفسي لتحسين من كفاءته الشخصية، ولتحقيق التقدير الذاتي والثقة بالنفس لديه من أجل أن يواجه كل مشاكله الصعبة الخاصة التي تواجهه وتحديد أهدافه وبلوغها.

**4/ كفاءة التعامل مع طبيعة المهنة** جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي قدره 4,04.

ويمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها على أن المستشارين يستطيعون حل المشكلات ومواجهة الصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بمهامهم، بالإضافة إلى الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة للوصول إلى الحلول، ما يدل على كفاءة المستشار ومهارته أثناء القيام بعمله.

ومن خلال عرض النتائج الخاصة بالكفاءة الذاتية لكل محور نستنتج أن مستوى الكفاءة الذاتية الكلية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد مرتفعة، حيث كان عدد المستشارين الذين كانت كفاءتهم متوسطة (03) مستشارين بنسبة مئوية قدرت بـ(10%)، أما عدد المستشارين الذين كانت كفاءتهم مرتفعة (27) مستشارا بنسبة مئوية قدرت بـ(90%)، بمتوسط حسابي قدر بـ4,17.

وهذا لم يتفق مع دراسة كل من وليد نوافلة وعلي عبد الهادي العمري (2013) اللذان توصلا إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم بالاستقصاء كان أدنى من المستوى المقبول تربويا (70%)، ويفرق ذي دلالة عند مستوى  $(a=0,05)$ . وهذا قد يرجع لنقص الخبرة والتكوين للأساتذة.

### 2\_2 مناقشة التساؤل الثاني:

هل هناك فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لكل من المتغيرين الجنس والتخصص الأكاديمي؟

## الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

### 2\_2\_1 مناقشة الفروق حسب الجنس:

ولتأكد من التساؤل تم حساب اختبار (Ttest)، للكشف عن الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكانت النتيجة كما هي موضحة الجدول السابق رقم (12)

ويتضح من خلال الجدول أن جميع قيم الدلالة SIG هي أكبر من 0,05 وعليه جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً، ومنه يمكن القول أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

وهذا ما يتفق مع دراسة وليد نوافلة وعلي عبد الهادي العمري (2013) اللذان توصلا إلى عدم وجود فروق دالة تعزى للجنس سواء أكان ذلك على المقياس ككل أو على أي من مجالاته.

### 2\_2\_2 مناقشة الفروق حسب التخصص الأكاديمي:

ولتأكد من التساؤل تم حساب اختبار (Ttest)، للكشف عن الفروق بين التخصص الأكاديمي (علم النفس/ علم الاجتماع) في الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكانت النتيجة كما هي موضحة الجدول السابق رقم (13).

ويتضح من خلال الجدول أن جميع قيم الدلالة SIG هي أكبر من 0,05 وعليه جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً، ومنه يمكن القول أنه لا توجد فروق في الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى للتخصص الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتائج من وجهة نظر الباحثة بأن الجنس والتخصص الأكاديمي لم يكن لديهم دور في مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ف كلا الجنسين بغض النظر عن التخصص يقوم بعمله بكل ما لديه من إمكانيات ومهارات للنجاح في مهنته، فكلما زادت ثقة المستشار بكفاءته الذاتية وقدراته أهله ذلك لمواجهة متطلبات البيئة المهنية بصفة عامة والبيئة المدرسية بصفة خاصة.

## الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

### مناقشة عامة:

من خلال ما تم عرضه حول موضوع الدراسة الحالية ومن خلال تطبيق استبيان الكفاءة الذاتية، تهدف إلى معرفة كل من مستوى الكفاءة الذاتية، وهل هناك فروق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، وبعد إجراء الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية للبيانات جاءت النتائج على النحو التالي:

- 1\_ مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع .
  - 2\_ لا توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيري الجنس و التخصص الأكاديمي .
- و من خلال هذه النتائج نستنتج أن المستشار الذي يكون لديه مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية قد يمتلك القدرة على الإنجاز والإبداع في عمله وبالتالي بذل قصارى جهده لتمييز و النجاح.

خاتمة

## خاتمة:

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفعة عند مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، ولا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي وبالتالي تمكنه من عمله ونجاحه.

وبناء على هذه النتائج تبين لنا أن كفاءة المستشار الذاتية تلعب دوراً في تحقيق النجاح ونبوغه في مهنته، حيث أنه كلما زادت ثقة المستشار بقدراته ارتفعت معها كفاءته الذاتية وبالتالي يستطيع المستشار الوصول إلى أهدافه في محيطه المدرسي والتربوي والمهني، فنظرة المستشار الإيجابية لذاته تبعث في نفسه العزيمة والإصرار على التقدم والنجاح والإقبال على العمل بهمة وحيوية وجدية.

وتبقى نتائج هذه الدراسة نسبية غير مطلقة نظراً لعدم تسليط الضوء على عوامل ومتغيرات أخرى قد تكون لها علاقة بالكفاءة الذاتية وعلى هذا الأساس وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أرجوا أن تكون بمثابة انطلاقة لبحوث أخرى للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية وتأثيرها بمتغيرات أخرى.

وعليه أصبح من الضروري اقتراح مواضيع بحثية في الجامعات متعلقة بدراسة مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني، والاهتمام بمستشار التوجيه وكفاءته الذاتية وتصميم أدوات أخرى خاصة لقياس مستوى كفاءته الذاتية في البيئة الجزائرية، والعمل على توفير كل ما يساعد المستشار على تأدية مهامه من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

بالإضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول الكفاءة الذاتية وربطها بمتغيرات أخرى في المجال التربوي أو تطبيقها على فئات أخرى (أساتذة، ممرضين، مدرّاء...).

# قائمة المراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

- 01\_أبو زيد أحمد محمد جاد الرب، (2017): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية في تحسين المرونة النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، المجلد الخامس العدد 18.
- 02\_أبوغالي عطف محمود، (2012): فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طالبات متزوجات، مجلة الجامعة الإسلامية لدراسات التربية والنفسية، مجلد 20 العدد 1.
- 03\_إبراهيم الشافعي إبراهيم، (2005): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية، قسم الصحة
- 04\_الأعور إسماعيل، (2005): واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.
- 05\_البادي عائشة بنت سعيد بن سالم، (2014): بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 06\_الزيات فتحي مصطفى، (2001): علم النفس المعرفي - مداخل ونماذج ونظريات، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، مصر.
- 07\_العتبي بندر بن محمد، (2008): اتخاذ القرار وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين، رسالة ماجستير، محافظة الطائف.
- 08\_الكليبية منى بنت درويش، (2013): فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزيلات السجن المركزي بسماثل، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي، جامعة نزوى.
- 09\_المصري نيفين عبد الرحمان، (2011): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

- 10\_ الزق أحمد يحي، (2006): علم النفس، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان (الأردن).
- 11\_ الشخاترة اعتدال عبد الحميد، (2016): أثر حقيبة إنتل في تدريس الجغرافيا لطالبات الصف التاسع على تفكيرهن المكاني وكفاءتهن الذاتية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- 12\_ العبدلي سعد بن حامد آل يحي، (2009): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- 13\_ العلوان أحمد والمحاسنة رندة، (2011): الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7 العدد 4.
- 14\_ براهيمية صونية، (2006): تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة.
- 15\_ بن فليس خديجة، (2014): المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، د.ط، الساحة المركزية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون.
- 16\_ حسين محمد أبو هاشم ، (2005): مؤشرات التحليل البعدي Meta-Analysis لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملوك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 17\_ حمو عياش، (2012): واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر (2).
- 18\_ صالح محمد صالح، (2005): الكفاءة الذاتية كما يدركها معلمو العلوم قبل وأثناء الخدمة، المؤتمر العلمي التاسع، معوقات التربية العلمية في الوطن العربي: التشخيص والحلول، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد 2، مصر.
- 19\_ طيبي إبراهيم، (2013): خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية (دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- 20\_عدودة صليحة، (2015): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالالتزام للعلاج وجودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى مرضى قصور الشريان التاجي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العيادي، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
- 21\_عليان ربحي مصطفى ، غنيم عثمان محمد، (2000): مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 22\_عبيدات محمد وأبونصار محمد ومببطين عقلة، (1999): منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان.
- 23\_عدودة صليحة، (2009): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأسلوب الحياة لدى مرضى قصور الشريان التاجي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة حاج لخضر باتنة، الجزائر.
- 24\_عمراني محمد، (2014): وجهة نظر مستشاري التوجيه المهني والمدرسي حول عملية تفعيل دورهم في المؤسسات التربوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونية، جامعة وهران.
- 25\_ قريشي فيصل، (2011): التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
- 26\_ميدون مباركة، (2014): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 27\_ملحم سامي، (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة الأردن.
- 28\_نوافلة وليد، العمري علي عبد الهادي، (2013): مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم بالاستقصاء لدى طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد 19، العدد 1، الأردن.

الملاحق

الملحق رقم (01): الصورة الأولية لاستبيان الكفاءة الذاتية

البعد:	الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
كفاءة التعامل مع التلاميذ	01	يسهل علي التفاعل مع التلاميذ خلال الأنشطة المختلفة.					
	02	أستطيع التعامل بكفاءة مع مشكلات التلاميذ.					
	03	أشعر بأن التلاميذ يحترموني ويتقون بقراراتي.					
كفاءة التعامل مع الإدارة والأساتذة	04	أشعر أنني موضع ثقة بالنسبة للأساتذة والإدارة.					
	05	يشركني زملائي الأساتذة في المشكلات التي تواجههم.					
	06	أشعر بثقة الإدارة في نجاعة خدماتي التي أقدمها.					
كفاءة شخصية	07	يمكنني دائما حل المشكلات الصعبة إذا حاولت بجهد كافي.					
	08	إذا اعترضني شخص يمكنني إيجاد الوسائل والطرق للحصول على ما أريد.					
	09	من السهل بالنسبة لي التمسك بغاياتي وبلوغ أهدافي.					
كفاءة تعامل	10	أنا واثق(ة) أنه يمكنني التعامل مع مختلف المشكلات المهنية بشكل فعال.					
	11	لدي القدرة على تنظيم مختلف الإمكانيات					

					المتاحة للوصول إلى حل المشكلات العارضة.		مع طبيعة المهنة
					يمكنني البقاء هادئ(ة) عند مواجهتي لصعوبات أثناء ممارسة مهامي.	12	

## الملحق رقم (02): استمارة التحكيم

التخصص:.....

الاسم:.....

المؤهل العلمي:.....

اللقب:.....

### استمارة تحكيم:

أستاذي الفاضل/أستاذتي الفاضلة:

في إطار انجاز مذكرة التخرج مكلمة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه، ومن أجل قياس مستوى الكفاءة الذاتية لمستشاري الإرشاد والتوجيه، ستعتمد الدراسة الحالية على هذا المقياس. وعليه يطيب لي أن أضع بين أيديكم فقرات المقياس، وذلك لغرض إبداء رأيكم حول مدى صلاحية الفقرات للاستخدام والتطبيق.

الرقم:	العبارات	تقيس	لا تقيس
1	يسهل علي التفاعل مع التلاميذ خلال الأنشطة المختلفة.		
2	أستطيع التعامل بكفاءة مع مشكلات التلاميذ.		
3	أشعر بأن التلاميذ يحترموني ويتقنون بقراراتي.		
4	أشعر أنني موضع ثقة بالنسبة للأساتذة والإدارة.		
5	يشركني زملائي الأساتذة في المشكلات التي تواجههم.		
6	أشعر بثقة الإدارة في نجاعة خدماتي التي أقدمها.		
7	يمكنني دائما حل المشكلات الصعبة إذا حاولت بجهد كافي.		
8	إذا اعترضني شخص يمكنني إيجاد الوسائل والطرق للحصول على ما أريد.		
9	من السهل بالنسبة لي التمسك بغاياتي وبلوغ أهدافي.		

		أنا واثق(ة) أنه يمكنني التعامل مع مختلف المشكلات المهنية بشكل فعال.	10	كفاءة تعامل مع طبيعة المهنة
		لدي القدرة على تنظيم مختلف الإمكانيات المتاحة للوصول إلى حل المشكلات العارضة.	11	
		يمكنني البقاء هادئ(ة) عند مواجهتي لصعوبات أثناء ممارسة مهامي.	12	

الملاحظات:

الملحق رقم (03): يمثل عينة المحكمين لاستبيان مستوى الكفاءة الذاتية

الجامعة	اسم ولقب المحكمين	الدرجة العلمية	التخصص
بسكرة	نورالدين تاويريريت	دكتوراه	علم النفس عمل وتنظيم
بسكرة	يمينة غسيري	أستاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي
بسكرة	مسعودة عجال	دكتوراه	علم النفس عمل وتنظيم
بسكرة	شفيقة كحول	دكتوراه	علم النفس التربوي
بسكرة	آمال سعود	ماجستير	علم اجتماع تنظيم وعمل
المجموع	مجموع عدد المحكمين 05 أساتذة		

الملحق رقم (04): الصورة النهائية لاستبيان الكفاءة الذاتية

جامعة محمد خيضر . بسكرة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص توجيه وإرشاد

أستاذي الفاضل/ أستاذتي الفاضلة:

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص توجيه وإرشاد والتي بعنوان (مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي) نضع بين أيديكم هذا الاستبيان نأمل منكم الإجابة على العبارات المطروحة فيه والإدلاء بآرائكم وهذا بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة والمعبرة عنك كما نرجو منكم عدم ترك عبارة بدون إجابة واعلموا بأن المعلومات التي تدلي بها سرية وتستعمل في حدود دراستنا لا غير وإنما لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي فحسب.

وفي الأخير نشكركم على حسن تعاونكم معنا وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر (....) أنثى (....)

التخصص الأكاديمي: .....

الخبرة: .....

البعد:	الرقم:	العبارات	دائماً	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
كفاءة التعامل مع التلاميذ	01	يسهل علي التفاعل مع التلاميذ خلال الأنشطة المختلفة.					
	02	أستطيع التعامل مع مشكلات التلاميذ.					
	03	أشعر بأن التلاميذ يحترموني.					
	04	أشعر بأن التلاميذ يتقون بقراراتي.					
كفاءة التعامل مع الإدارة والأساتذة	05	أشعر أنني موضع ثقة بالنسبة للأساتذة.					
	06	أشعر أنني موضع ثقة بالنسبة للإدارة.					
	07	يشركني زملائي الأساتذة في المشكلات التي تواجههم.					
كفاءة شخصية	08	أشعر بثقة الإدارة في نجاعة خدماتي التي أقدمها.					
	09	يمكنني دائما حل المشكلات الصعبة بجهد كافي.					
	10	إذا اعترضني شخص يمكنني إيجاد الوسائل والطرق للحصول على ما أريد					
	11	من السهل بالنسبة لي بلوغ أهدافي.					
	12	أنا أثق أنه يمكنني التعامل مع مختلف مشكلاتي المهنية.					
كفاءة التعامل مع طبيعة المهنة	13	أرى بأن لدي القدرة على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة للوصول إلى حل المشكلات العارضة.					
	14	يمكنني البقاء هادئ (ة) عند مواجهتي لصعوبات أثناء ممارسة مهامي.					

الملحق رقم (05): صدق المحكمين

ص.م	تقيس	
1	5/5	1
1	5/5	2
0.6	5/4	3
1	5/5	4
1	5/5	5
1	5/5	6
0.6	5/4	7
1	5/5	8
0.6	5/4	9
1	5/5	10
1	5/5	11
1	5/5	12
1	5/5	13
1	5/5	14
0.91	//	

الملحق رقم(06): جدول ثبات بطريقة ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables  
in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,804	14

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,672
		N of Items	7 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	,693
		N of Items	7 <sup>b</sup>
	Total N of Items		14
Correlation Between Forms			,639
Spearman-Brown	Equal Length		,780
Coefficient	Unequal Length		,780
Guttman Split-Half Coefficient			,775

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003,  
VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007.

b. The items are: VAR00008, VAR00009, VAR00010,  
VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014.

الملحق رقم (07): الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية باستخدام

Spss

Group Statistics

T-test

	SEXE	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
COMP	MAL	9	59,6667	4,30116	1,43372
	FEMAL	21	58,0476	5,58101	1,21788
AXE1	MAL	9	19,0000	1,32288	,44096
	FEMAL	21	18,0952	1,41084	,30787
AXE2	MAL	9	12,7778	1,09291	,36430
	FEMAL	21	12,5238	2,01542	,43980
AXE3	MAL	9	15,8889	1,26930	,42310
	FEMAL	21	15,2381	2,27826	,49716
AXE4	MAL	9	12,0000	1,87083	,62361
	FEMAL	21	12,1905	1,40068	,30565

**Independent Samples Test**

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)
COMP	Equal variances assumed	,654	,426	,774	28	,445
	Equal variances not assumed			,861	19,623	,400
AXE1	Equal variances assumed	,049	,826	1,638	28	,113
	Equal variances not assumed			1,682	16,164	,112
AXE2	Equal variances assumed	3,914	,058	,354	28	,726
	Equal variances not assumed			,445	26,119	,660
AXE3	Equal variances assumed	3,785	,062	,800	28	,430
	Equal variances not assumed			,997	25,725	,328
AXE4	Equal variances assumed	,344	,562	-,309	28	,760
	Equal variances not assumed			-,274	12,028	,789

الملحق رقم(07): الفروق حسب التخصص في الكفاءة الذاتية باستخدام

Spss

Group Statistics

T-test

	SPEC	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
COMP	PSY	14	58,8571	5,43291	1,45201
	SOC	16	58,2500	5,17043	1,29261
AXE1	PSY	14	18,2857	1,68379	,45001
	SOC	16	18,4375	1,20934	,30233
AXE2	PSY	14	12,8571	1,65748	,44298
	SOC	16	12,3750	1,89297	,47324
AXE3	PSY	14	15,5714	1,82775	,48849
	SOC	16	15,3125	2,24258	,56065
AXE4	PSY	14	12,1429	1,65748	,44298
	SOC	16	12,1250	1,45488	,36372

**Independent Samples Test**

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)
COMP	Equal variances assumed	,008	,929	,313	28	,756
	Equal variances not assumed			,312	27,047	,757
AXE1	Equal variances assumed	,625	,436	-,286	28	,777
	Equal variances not assumed			-,280	23,274	,782
AXE2	Equal variances assumed	,421	,522	,737	28	,467
	Equal variances not assumed			,744	27,999	,463
AXE3	Equal variances assumed	,648	,428	,343	28	,734
	Equal variances not assumed			,348	27,880	,730
AXE4	Equal variances assumed	,001	,973	,031	28	,975
	Equal variances not assumed			,031	26,140	,975